شهرزاد
13 B
Studio
M. PERGAY

العدد ٣٦ من السنة الخامسة (٢٤٤) ١٥ / ٥ / ١٩٣٤

الاشتراك بالقرش المصرى
٥٠ للجمهور فى مصر
١٠٠ مع المسامرات للجمهور «
والخارج بزيادة ٧٠ لكل مجلة
الادارة { بحارة الملكين أمام الباب البحرى لحديقة الازبكية نمرة ٤

شهرزاد

لصاحبها ورئيس تحريرها محمد المرصفى

SCHEHEARAZADE
Directeur - Propriétaire :
MOHAMED EL MARSAFI
DIRECTION - ADMINISTRATION
Rue elgunina fi bahary
4 HARET il MALIKEIN
Caire

مسلسلات شهرزاد

٢٠ مليما فقط

انتهت المسلسلة المعروفة (غرام المنتقم) بعد أن عرفها القراء فى ١٨٦ صفحة كبيرة . وقد بدئ بيعها مجموعة مغلفة بادارة شهرزاد ، و ثمنها ٢٠ مليما ماعدا أجرة البريد وابتدىء كذلك بنشر مسلسلة جديدة جذابة الاسلوب عنيفة الوقائع تحت اسم (المجرية) فنلفت اليها الانظار

المجرية تبتدىء فى هذا العدد من صفحة ١٧ — ٣٢ ويوافق ٤٣ — ٥٨ من أرقام المجلة

الاشتراك الشهرى

تصدر مسامرات شهرزاد أسبوعياً . والاشتراك الشهرى هو ٧ قروش لتسعة اعداد من المجلتين شهرزاد ومسامرات شهرزاد فى مصر والسودان فقط . فنرجو أن يلاحظ ذلك الراغبون فيه

فهرس قصص العدد الرابع والاربعين بعد المائتين

م	ص		م	ص	
«٢٠٤٣»	٤	— قناع كاذب	«٢٠٤٨»	٢٧	— السمكة الحمراء (مصورة)
«٢٠٤٤»	١١	— فى سبيل الحب	«٢٠٤٩»	٣٠	— اطاعة الاوامر «
«٢٠٤٥»	١٦	— سبيل الخلاص	«٢٠٥٠»	٣٥	— كلمة السر (الحل) «
«٢٠٤٦»	١٩	— كلمة السر (لغز) (مصورة)	«٢٠٥١»	٣٦	— جزاء السوء «
«٢٠٤٧»	٢٢	— حلم طائش «	«	٤٣	— المجرية (الرواية المسلسلة)

قضية مضبية آتية

قِناع كاذب

بقلم الأستاذ صادق راشد

— لكن ياأستاذ أنا أرجوك انك تكرمني أكتر من كده .. على الأقل اكراما للزماله بتاعتنا فى أيام المدرسه

— يافهيم بك ثق انى راعيت الظروف دى كلها وأنا قبلت تخفيض الاتعاب لاقل من النص للاسباب دى . والواقع ان اللى باطلبه ما يكفيش مصاريف القضية والانتقالات

— لكن ارجوك انك تراعينى شويه كمان.

فهز المحامى كتفيه وقال فى يأس .

— ايه ... على اى حال انا تحت أمرك ومقدرش اشدد مع زميل قديم .

— انا متشكر ياأستاذ .. اتفقنا خلاص على إن الاتعاب عشره جنيه

فقال المحامى فى صوت ضعيف :

— اتفقنا

واخرج الآخر ثلاثة جنيهات ناولها للمحامى فدسها هذا فى محفظته ثم شيع زائره حتى باب المكتب

وقد نال منه التعب. كل منال ودق الجرس فدخل الخادم فقال له مجدى !

— هيه .. فيه حد تانى بره ؟

— لأ . . . خلاص ياسعادة البيه

وأخرج مجدى ساعته ونظر فيها ثم قال .

— الميعاد فات ... الساعه دلوقت تمانيه ونص .. اقفل الباب وروح بقى .

وتنهد مجدى تنهدة الارتياح اذفرغ من عمله الشاق المرهق واستند بمرفقيه على المكتب واعتمد رأسه على راحته وأغمض عينيه ينشد شيئا من الراحة

ورفع رأسه بعد لحظات وهو يقول فى نفسه

— والآن الى الراحة والهدوء .. إلى البيت ...

وسقطت عيناه على الاجندة التى يدون فيها مفكراته فتناولها وقلب صفحاتها ثم عض شفتيه وقال :

— اوه.. بكره قضية مهران بتاع المخدرات ومطلوب منى مذكره بالدفع الفرعى لازم تخلص الليلة دى ..!

ومشى إلى الدولاب فأخرج منه ملفا ضخما وضعه على مكتبه وهو يقول :

— بعد العشا بقى

واطفأ نور المكتب واتجه إلى باب صغير يقع فى ركن القاعة ويتصل بممر يؤدى الى مسكنه فقد اتخذ لنفسه جناحا كبيرا جعل مكتبه فى شطر منه واتخذ الباقى مسكنا يقيم فيه

وكانت زوجته جالسة فى الصالة وأمامها أطفالها وهى تتحدث اليهم وتداعبهم

وفتح باب الممر ودخل الاب .

ونظرت اليه زوجته وقالت :

— هيه .. خلاص المكتب ..!

خلاص

وكان صوته عاديا جامدا

ووثب اليه أحد اطفاله وقال له :

— بابا ... تعال نلعب الكتشينه شويه

— طيب بس أما أقلع هدومى

ودنا من أطفاله فربت على ظهر هذا ومسح بيده شعر ذاك وجذب الطفلة من خدها ثم مضى الى مخدعه ليخلع ثيابه

ومشت زوجته فى أثره لتساعده فى تغيير ثيابه وقالت عنايات :

— هيه .مش تاكل.!

— والله ماليش نفس قوى

ونظرت إلى وجهه فرأت امارات التعب والاعياء مائلة بين عينيه

فقد كان يبدو ضعيفا منهوك القوى وقد تجهم وجهه إلى حدما .

وقالت عنايات تخاطبه فى صوت رقيق :

— مالك . ؟ انت تعبان ..! عيان .!

— ما انت ياأخى بتشتغل كتير .. مش ترحم نفسك شويه .. يالله اتعشى ونام على طول

فابتسم مجدى ابتسامة متعبة وقال :

— ياريت .. دانا لسه ورايا قضيه مهمة عاوز اكتب فيها مذكره الليله دى

— لكن دا انت تعبان خالص :

— زى بعضه

— طيب انا حاعمل لك سندوتش واجيبه لك فى مكتبك علشان ماتضيعش وقت فى الاكل .

— طيب عال برضه .

وحملت اليه السندوتش بعد دقائق .

ثم رجعت إلى أطفالها

— فين بابا .. علشان ناكل سوى ؟

— بابا مشغول شويه .. يالله ناكل احنالوحدنا

فقالت الطفلة الصغيرة :

— مشغول ...! ايه هوه اللى مشغول .. دايما مشغول .. دايما مشغول ..!

وابتسمت عنايات وقالت :

— امال ايه .. مش لازم يشتغل علشان يجيب فلوس ..!

— انا مش عاوزه الفلوس .. انا عاوزاه يلعب معايا الكوتشينه

فقال أخوها الذى يكبرها بعام واحد

— أنا عاوزه يلعب معايا الكوره

— بس كلوا واحنا نروح عنده ...

وعادت الصغيرة تقول .

— وعلشان ايه يشتغل ..!

— علشان يجيب لك فلوس .. علشان يشترى لك فساتين ولاخواتك البدل .

— كفايه بقى ... فيه عندنا بدل كتير وفساتين

وقال الاخوان يرددان فى أثرها :

— ايوه ... احنا عندنا بدل كتير وعاوزين بابا يبطل شغل ويجى يقعد معانا

ونظرت الام الى وجوه اطفالها تجيل انظارهـا فيها وتتفحصها بامعان

ثم مضت الى نفسها تسائلها :

— أحقا يحس هؤلاء الصغار هـذا الحنين الى ابيهم .! حقاأنهم يتلهفون الى مجالسته والتحدث اليـه حقا ينشدون منـه أن يبتسم فى وجوههم ويربت على ظهورهم ويمسح على شعورهم أم . . ! أم . . !

أم هى وحدها التى تحس هذا الحنين . . ! ؟

لقد غادر زوجها الدار صباحا وذهب الى المحكمة وعاد ظهرا متعبا شاحب اللون بعدأن القى أمام القضاء دفاعا طويلا ارهقه وأتعبه فتناول طعامه وارتمى على فراشـه وأخذه النوم فلمـا صحا ذهب الى مـكتبه ليستقبل الزائرين من عمـلائه . وسيظل بالمـكتب حتى ينتصف الليل

لقد جلست فى الصالة فى انتظاره حتى اذا فاتت الساعة الثامنة مساء ادركت أن زوجها قد عاد الآن لها ولأطفاله .

لقد كان فى خلال الساعات الماضية ملـكا لعمله أما الآن فهو ملك لها وحدها

لقد انتهت ساعات عمله وحق لهـا أن نظفر به بعد هذا .

حق لها ولأطفاله أن يستمتعوا به .

لقد حرموا منه الساعات المتصلة وعاشوا فى هذا البيت كأنهم غرباء . فهى زوجة لاترى زوجها . وهم اطفال لا يرون اباهم

أما الان فقد مضى هـذا كله وحانت ساعـة الراحة وساعات الهناء البيتى .

فان اباهم مشغول وسيظل مشغولا حتى ينتصف الليل

وهكذا قضى عليهم بالحرمان مدة اخرى

وقال أحد الاطفال :

— ماما . انا بدى انام

— يالله ننام

— ماما . . انا مش حنام لما يجى بابا

— بابا مشغول دى الوقت . . مش فاضى

فقالت الطفلة !

— وانا رخره مش حنام الا لما بابا ييجى

وتنهدت الام ونظرت الى اطفالها فى حنان

انها لا تجهل هذه اللهفة التى تجيش فى صـدور هؤلاء الصغار .

انها لا تجهل هذا الحنين الذى يفترس قلوبهم

انها تعرف انهم يريدون اباهم فلا تغفو عيونهم فى اطمئنان الا اذا سمعوا صوته ولا يغمضون عيونهم الا على صورته .

انها لا تجهـل ما يحس اطفالها — لأنهـا مثلهم تكابد هذا الحنين والعذاب .

ونظرت عنايات الى اطفالها وقالت تخاطبهم واحدا بعد الآخر :

— أنت تحب بابا

— أوى . . . أوى . .

— اد ايه

ففكر الصغير برهة ثم قال

— أحبه زى السكر

وقال الآخر :

وأنا أحبه . زى الموز

وقالت الصغيرة

— وأنا أحبه زى ما بحب ماما

وابتسمت الأم وقالت فى نفسها

وهى أيضا تحبه — هى أيضا تحب زوجها كأنه قطعة من السكر أو أصبع من الموز بل هى تحبه كما تحب نفسها

وتنهدت الام وابتسمت .

هذه الاسرة الصغيرة تحب هذا الأب وتخلص له وقلوبهم لا تخفق الابحبه

ولكنه لا يكاد يفكر فيهم .

أنه دائما منكب على عمله مقبل عليه يقضى نهاره وليله جالسا الى مكتبه .

اتراه يحبهم كما يحبونه . . !؟

ووثب هذا السؤال الى ذهنها وتجسد فيه .

وحاولت أن تنساه ولكنه الح عليها ولم تستطع أن تتغافل عنه

وقالت فى نفسها :

— نعم . أنه يحبنا كما نحبه . . !

على أن هذا الخاطر لم يطف بذهنها بالايمان الكافى بل احست انهـا تكذب على نفسها فعادت تقول فى شىء من اللوم والعتاب :

— نعم . . أنه يحبنا كما نحبه . ولكنه مشغول

وانبرى احد الاطفال يقول :

— ماما . . تعالى نروح عند بابا

— يالله

وثب الصغار الثلاثة واقفين فمشت بينهم الى الباب ووقفت حياله مترددة برهة من الوقت

وجعلت تغالب هذا الحنين الذى يشعر به اطفالها بل هذا الحنين الذى تحسه هى نفسها .

لقد كانت تعرف أن من دأبه اذا خلا الى عمله أن يؤثر الانفراد فلا يجب أن يزعجه أحد

ولشدمايضجره أن يكون منكبا على دراسة أحدى القضايا فينتزعه طارق من استغراقه وبحوثه .

ونقرت عنايات على البـاب نقرا خفيفا ومعهـا اطفالها الثلاثة :

ومشوا حتى دنوا من المكتب .

وظل مجدى منكبا على اوراقه لا يرفع عنها رأسه ثم قال أخيرا :

— هيه . . ؟

وكان صوته جافا . وكأنما كان يخاطبهم وهو يفكر فى الف شىء وشىء .

ثم رفع نظره اليهم وحدق فى وجوههم برهـة وهو لا يشعر بوجودهم .

وماغاب عن زوجته بل فطنت الى انه متبرم بدخولهم وازعاجهم له وهو فى عمله

وقالت زوجته .

— أنت باين عليك مشغول

— ايوه . فيه قضيه مهمه .

ووثب أحد اطفاله على ركبته وهو يقول !

— بابا . . . ادينى ورقه وقلم علشان ا كتب زيك

فقال الاب :

— أنا مش فاضى دلوقت . . بكره اديك ورقه وقلم

ـ لكن أنا عايز دلوقت

ووثبت الطفله تقول :

— بابا . . كفايه شغل بقى وتعالى احكى لنا حدوته

ونظر الاب إلى زوجته فى تبرم وسخط وقال وقـد ضاق صدره

— عنايات . . ! وبعدين بقى . . ! انت مش عارفه انى مش فاضى . !؟

— الاولاد نفسهم يشوفوك قبل ماينا موا

— طيب . خلاص . ! أهم شافونى . . سعيده بقى واقفلوا الباب كويس . . !

وأدركت عنايات ان لامفر من الافتراق بعدهذا

وان لاسبيل إلى البقاء

فدفعت اطفالها أمامها وغادرت الغرفة ..!

غادرتها وقداستولى عليها الاسى

فقـد طردها من الغرفة طرداً وضن عليها بدقائق تقفها معه — ضن بدقائق يتحدث فيها اليها والى اطفاله

وظل مجـدى يتابعهم بنظراته حتى غادروا الغرفـة وأوصدوا الباب

ثم هز رأسه فى أسى وقال فى نفسه :

— هيه ..أهى دنيا ..!

فقد كان فى تلك اللحظة يفكر فى أطفاله وفى زوجته كان يفـكر فى هؤلاء الذين يحبهم ويعرف أنهم يحبونه

ما كان مجدى قطعة من الحجر الجماد .

وانما كان مثلهم يحس هـذا الحنين وهذا الشوق وهذا العذاب

ولـكنه كان مضطرا لأن يسعى إلى الرزق فى سبيلهم ولأجل هنائهم — كان مضطراً أن يصل النهار بالليل وهو منكب على عمله — كان مضطراً أن ينأى عن اولاده وزوجته ويتباعد عنهم لكى يكون أقرب اليهم وادنى الى قلوبهم

وقال فى نفسه:

— ليت شعرى مايظنون بى ..؟!

انهم يعتقدون بلاشك انه مخلوق مجرد من العواطف الانسانية وأنه قطعة من جماد لا يفـكر الا فى عمـله دون ان يخطر له ببال ان يمنحهم شيئا من وقتـه واهتمامه

وهو لا يجهـل هـذه الخواطر التى تطوف برأس زوجته

انه يشعر انها معـذبة شقيـة وانها لا تنشـد من الحياة الزوجيـة مجرد الطعام والـكساء

انها تنشد هذه الالفة التى تقوم بينهما — هذه الصداقة — هذا العطف

ولـكنه ماعساه. ان يفعل ..! أ تريد منه ان يترك مكتبه وأعماله ليجلس اليها ..!

انه يرهق نفسه بالعمل فى سبيلها وفى سبيل الاطفال لا فى سبيل نفسه وحده .

ونظر إلى الاوراق المـكدسة امامه وشرع يقرأها

وفى تلك اللحظة كانت عنايات جالسة فى فراشها وقد ارقدت الاطفال الثلاثة الى جوارها .

وأحست انها تريد ان تبكى ولـكنها كتمت ما بنفسها حتى لا تزعج أطفالها فهم لا يطيقون ان يروها تبكى

وعادت تفكر فيما كان منذ دقائق .

لقد ذهبت اليـه فى مكتبه ومعها أطفالها فما اطاق ان يستقبلهم لحظـات وانما ابدى تذمره وضيق صدره وطلب اليهم الانصراف على عجل لانه مشغول .

وإلام يبقى مشغولا هكذا ..!

انها لا تدرى .. فمـا رأته الا مشغولا برهة العمل ويهيج أعصابه هذا الانـكباب على الدراسة فى القراءة

وما تضيره هذه الدقائق القليلة التى وقفتها لديه اهـذه الدقائق كفيلة بأن تشغله عن عمله ...! أهذه الدقائق كفيلة بأن تملك وقته وتصرفه عن استغراقه .

عجبا ..! أيضن على زوجته بدقائق وهى التى تزوجته لـكى يـكرس حياته لاجلها

ومع هذا يبخل عليها بدقائق

وماذا أجدى عليها عمله هذا ..؟!

اهى تزوجت تمثالا من الحجر يعمل ليـل نهار ام تزوجت انسانا ..؟!

وماذا يجدى عليها ان تظل طيلة الليل والنهار جالسة وحدها لا تصغى الى حديثه ولا ترى وجهه ..!

انها فى نظرة لا تعدو أن تكون قطعة من الاثاث

انه يحضر من الخارج فيعلق طربوشه على الشماعة ويقول لزوجته « سعيده » ويغلق النافذة ريثما يخلع

ثيابه ثم يفتحها بعد ذلك ..! ثم يقول لزوجته « اعدى الغداء » ثم ينام ثم ينهض فيرتدى ثيابه ثم يقول لها « اني ذاهب إلى مكتبي »

وهذه هى الحياة التى تعيشها منذ سنوات ..! هذه هى الحياة التى قضى عليها بأن تكابدها

انه يتحدث اليها كما يعلق طربوشه على الشماعة — حديثه معها لا ينال من اهتمامه أكثر مما ينال تعليقه الطربوش على الشماعة - انه واجب من الواجبات او عمل لا مفر من ادائه :

وهزت كتفيها وقالت :

— فهل مثل هذا الزواج حقيق بان يسعدنى .! وهذا الزوج الذى لا يفكر الا فى عمله — هل هو جدير بأن يحبنى ..!

ووثب هذا السؤا إلى ذهنها

— هل هو حقا يحبنى . . ! ؟

وكان جوابها الحاسم :

— كلا .. انه لا يحبنى ..! ولا يهتم بى ولا يفكر فى أن يجلس معى ولو دقائق .

ونظرت الى وجوه اطفالها فوجدتهم استغرقوا فى النوم فهبطت من الفراش وذهبت إلى مكتب زوجها وأطلت برأسها من الباب وهى تقول :

— اسمع .. اعمل لك شاى علشان تقدر تسهر شويه

فقال دون ان يرفع رأسه عن الورق :

— ايوه .. اعملى شاى .

وذهبت عنايات الى المطبخ لتهيء الشاى .

وصبت السبرتو فى طاسة « وابور الجاز » واشعلت الكبريت ووقفت تفكر فى زوجها

يخيل الى ان وجودى يثقل على صدره .

ان سلوكه معى يجعلنى اتوهم انه يضيق صدرا بوجودى

وان صوتى يؤثر به ووجهى لا يرضيه

ولم اخدع نفسى ..! ؟ انه لا يحبنى ..! نعم انه لا يحبنى ولا يحفل بى ..

وفى تلك اللحظة دوى صوت مزعج وشقت سكون الليل صرخات حادة

ورفع مجدى رأسه عن الاوراق المكدسة أمامه وقال فى نفسه :

— ماهذا . . !

وارهف اذنيه للسمع

وعادت الصرخات تدوى مرة اخرى وخيل اليه انها صادرة من مسكنه .

فوثب يجرى الى داخل المسكن وقد تولاه الفزع

وسمع صوت زوجته يقول

— مجدى . مجدى . . الحقنى يامجدى

ووثب الى مصدر الصوت فالفاها فى المطبخ وقد اشتعلت النار فى ثيابها .

— الحقنى يامجدى .

فصرخ بملء صوته ،

— جيت لك اهه

وجرى الى غرفة النوم فاختطف لحافا من فوق السرير وهجم على زوجته فلفها باللحاف وضغط جسمها حتى يطفىء النار وضمها الى صدره وهو يقول

— متخافيش ياعنايات . . متخافيش . .

وعلقت النار بثيابه هو

ورأتها عنايات فصاحت به :

— حوش النار جت فى هدومك أنت

فقال يطمئنها !

— طيب . . طيب . . . بخاطرها . . !

وجعل يضغط بدنها باللحاف حتى انطفأت النار العالقة بها . ثم ارتد الى نفسه فاطفأ ما علق بثوبه من النار

***

وفى اليوم التالى كانت عنايات راقدة على الفراش وقد ضمد وجهها وذراعيها باللفائف والضمادات .

وفى الفراش المجاور رقد زوجها وقد ضمدت يداه وساقاه

وقالت عنايات :

— بقى كده يامجدى حتودى نفسك فى داهيه علشانى . . !

فقال زوجها :

— حقه دى كانت حادثه . . ! انا سمعت الصراخ وجيت جرى . . ! الحمد لله اللى جت على كده .

— لكن ايه عمايلك دى . . . بقى تهجم على والنار مولعه فى علشان تطفينى . . !

— امال عاوزانى اسيبك تتحرقى . . !!

فنظرت اليه وقالت !

— وايه يعنى . سيبنى اموت . . . ؟ أقل مافيها اريحك من دوشتى ودخولى عليك فى مكتبك كل ساعه وأنت مشغول

فادار رأسه الى ناحيتها وقال ضاحكا :

— أنت باين عليك عبيطة . !

— لكن ما لكش حق تهجم على والنار والعه فى . . كنت حتضيع نفسك فى شربة ميه . . !

— أمال اشوفك مولعه وافضل ساكت أتفرج عليك

— طيب ولما النار ولعت فيك مش كنت تسيبنى وتطفى نفسك قبله . . !

— اسيبك ازاى . . ! أنت عبيطه . . اهو العيشه من غيرك تبقى عيشه . . !!

ونظرت اليه زوجته وقد اغرورقت عيناها بالدموع وقالت :

— وأنا اللى كنت فاكره انك . . . انك . . .

وسكتت .

فقال زوجها :

— انى ايه . . !

فنظرت اليه وقالت :

— مفيش حاجه . . !

وتنهدت .

صادق راشد

العروس

الرواية المقبلة

لمسامرات شهرزاد

تصدر فى يوم الجمعة

١٩ مايو سنة ١٩٣٤

لاتباع إلا فى أيدى الباعة

فأوصوا عليها من الآن

تضحية في سبيل الحب

قالت مس جبسون لسكرتيرتها

— حين تنتهين من عملك يامس دين أريد منك أن تذهبي وتدفعي هذا الحساب فوراً فان ذلك يوفر علينا أجرة الشيكات .

فاجابتها مس دين

— سمعا وطاعة يامس جبسون

— وسأضع لك في هذا الغلاف ورقتين ماليتين كل واحدة منهما من ذات الخمسة الجنيهات . وسأترك الغلاف على المكتب ، ولاتنسى أن تأتي بالايصالات ثم ائتيني بالباقي من هذا المبلغ

— حسنا يامس جبسون

كانت سارا جبسون عانسا لم تتزوج وكانت سيدة طويلة القامة ، قد وخطها المشيب ، وكانت من الطراز القديم

وكان حسبك أن تنظر اليها ، وترى عينيها اللتين تشبهان عيون الصقر لتعلم أنها سيدة شديدة ، حادة اللسان حين تريد ، عنيفة في معاملاتها ، قاسية في أحكامها ، قوية في شخصيتها البارزة .

وما كانت هذه السيدة تخشى شيئا في هذه الدنيا غير الزوابع والعواصف .

ومع هذا كله ، وكان هذا أمراً غريباً ، فقد كان هناك أناس يحبونها حبا جما ، وظل خدمها لديها عدة أعوام دون أن يفكروا في الخروج من هذه الدار

كانت هازل دين سكرتيرتها قد التحقت بعملها منذ عام وما فكرت يوما في الخروج ، ولكن لهازل سببا أخر يدعوها الى البقاء

وقالت مس جبسون وهي خارجة

— أظن أني سأتمشى قليلا في الحديقة هذا الصباح فاذا جاء ابن أخي السخيف فقولي له اني لست في حاجة إلى السيارة اليوم .

وتصلبت عضلات هازل ، وتواثبت الكلمات العنيقة القاسية على طرف لسانها ولكنها كبحت جماح نفسها وقالت

— حسنا يامس جبسون وسأخبر مستر باركار بذلك .

وماخرجت مس جبسون حتى هرولت هازل إلى النافذة ففتحتها واستنشقت الهواء

أن اية فتاة تتضايق وتسخط وتتذمر وتحزن إذا قيل عن حبيبها انه سخيف ، ولو أن أي إنسان آخر عدا مس جبسون ونطق بهذا القول أمامها لعرفت كيف تسكته وكيف تدافع عن حبيبها

وسواء كان حبيبها سخيفا أم غير سخيف فانها تحبه من أعماق قلبها

وفتح الباب ودخل شاب جميل انيق وقال هامسا

— أين هي ؟

— خرجت عمتك ولن تكون بحاجة إلى السيارة هذا الصباح

فعلا صوته وهو يقول

— جميل . هذا أمر جميل . وقد كنت أرجو الا تكون بحاجة إلي . هل استطيع أن احدثك ياهازل ؟

— نعم وانا اريد ان احدثك

فجلس أمام الموقد وقال

— اذن هيا وتكلمي

— برنارد . لقد برمت بهذه الحال . اتعرف ماذا دعتك عمتك منذ قليل ؟

فقال برنارد في شيء من الاهتمام

— أهناك شيء جديد؟

— دعتك سخيفاً

— حقا ؟ أظن انى سأستطيع أن اريها اننى لست سخيفا

فقالت له هازل وهى مستريبة فى قوله

— هل ستفعل ذلك حقا ياحبيبى ؟

— بكل تأكيد ولكن .. ليس اليوم. ليس لدى وقت ، فانى فى أثر وظيفة

فصاحت هازل فى فرح عظيم

— حقا يا برنارد؟ هذا بديع .

فقال برنارد

— انها ليست وظيفة جديدة ، ولكنها على كل حال خير من بقائى على هذه الحال . ان عمتى لا تريد أن تساعدنى بشىء البتة ، وهذا لاريب فيه .

ثم نظر اليها وقال

— هازل لو حصلت على خمسة جنيهات فى الاسبوع فهل ..هل تجازفين وتتزوجين منى ؟

فقالت هازل فى توكيد

— طبعا

فقال برنارد فى صوت خافت قليلا

— لا ريب أن الحياة ستكون عسيرة عليك بعد أن عشت فى مثل هذه الدار . ولكنى أرى أن لافائدة هناك من الصبر أكثر مما صبرنا

فتنهدت هازل وقالت

— اظن أنك على حق . الظاهر أن مس جبسون لا تحبك ، ولكن يجب الا يقول أحدنا شيئا ضدها اننى أحبها . . . الا حين تدعوك بمثل هذه الاوصاف

فابتسم برنارد وقال

— هذا لا شىء الى جانب ما كنت أسمعه فى صغرى . هل لديك دليل أيتها الحبيبة ؟

— على المكتب . ماذا تريد منه ؟

— ان الذى أخبرنى بهذه الوظيفة لم يكن واثقا من العنوان ، لهذا فانى أريد أن أراجعه فى الدليل .

وبدأ يقلب الصفحات ثم قال فجأة

— هازل أن هذه الريح شديدة عنيفة تكاد تطير كل شىء فى الغرفة فهل اغلق النافذة ؟

— ليس الآن . أنى أمقت الغرفة المكتومة

وسكت برنارد وتابع عمله ثم قال أخيرا

— ها أنا ذا قد عثرت عليه . هل لى أن اكتب العنوان على ظهر هذا الغلاف ؟

فقالت هازل وهى تفكر فى اشياء اخرى

— بكل تأكيد .

كانت هازل فى هذه اللحظة تفكر فى برناردو فى الوظيفة التى يريد الالتحاق بها . كانت هازل تعرف أن حبيبها برنارد منذ ان غادر المدرسة راح يطوف فى انحاء العالم يمتع نفسه ما وسعه التمتع ، ولما عاد الى لندن لا لانه كان يريد العودة اليها بل ليتأكد هل هى باقية مكانها ام نقلت الى مكان آخر ، التقى بهازل دين فى منزل عمته .

وسرعان ما انتهى طوافه .

وكان كل الذى يريده برنارد الآن هو ان يتزوج من هازل دين التى فتنته بحسنها ، واسرت لبه بجمالها وان يبقى معها بقية عمره .

ولكن برنارد كان قد انفق كل ما يمتلكه فى غضون هذا التجوال ، ولم يجد قبالته ما يمكنه من اكتساب رزقه كى ينفق على من يريد أن يتخذها زوجته .

وكان برنارد ماهرا فى كل مايختص بالسيارات ، لا يكاد يدانيه أحد فى مهارته .

وعمد برنارد الى عمته ، قريبته الوحيدة ، مس ساراجبسون ولمح لها انه يريد منها ان تعينه على انشاء جراج للسيارات ولكن مس جبسون لم تكن ترى خيرا فى الشبان الذين يطوفون العالم ابتغاء اللهو ، لهذا رفضت طلبه ، وابت ان تعده بالمعونة .

ولكن رغبة منها فى ان تنقذه من الموت جوعا فقد قررت له مبلغا شهريا ينفق منه على شرط ان يكون سائق سيارتها وعلى شرط الا يسير بسرعة تزيد بحال ما على عشرين كيلو مترا فى الساعة .

وقبل برنارد هذه الشروط وهو آمل ان تلين عمته بعد ذلك ، وانقضى على ذلك نحو عام دون ان

ان يجد نتيجة .

وقد نفد صبره اخيرا

وقال برنارد وهو يضع الغلاف فى جيبه

— اظن انه يحسن بى ان اذهب بالسيارة فان لها وجاهتها فضلا عن اقتصاد اجرة الذهاب . ومتى لن تعرف .

فابتسمت له هازل وقالت

— ارجو لك حظا سعيدا .

* * *

انقضى ربع ساعة بعد ذلك وهازل تتصفح الرسائل الواردة الى مس جبسون

ولما اتمت عملها هذا شرعت ترتدى ثيابها لتذهب لدفع الحساب .

وعادت هازل الى المكتب وبحثت عن الغلاف الذى وضعت فيه الاوراق المالية ، ثم تذكرت فجأة ان برنارد كتب عنوان المحل الذى يريده على ظهر الغلاف الذى كان موضوعا على المكتب وانها لتذكر انه لم يكن على المكتب الا هذا الغلاف .

وخفق قلب هازل خفقانا شديدا .

اذ من المحتمل جدا ان يفقد برنارد هذا الغلاف او يرميه بعد الانتهاء منه

وإذا عادت مس جبسون ووجدت ان الحساب لم يدفع وان المال قد ضاع فأكبر الظن انها ستخرج عن رشدها وتثور ثورة مرعدة مخيفة

ونظرت هازل فى ساعتها فوجدت ان من المحتمل ان يكون برنارد لم يذهب بعد

ان الجراج على مسافة بعيدة ، على بعد نصف ميل تقريبا ، ولا بد له كذلك من العودة من الطريق الذى ذهب منه ، وان يسير امام المنزل

وهرعت هازل إلى الطريق ووجدت شرطيا واقفا فهرولت اليه وقالت

— من فضلك هل رأيت شابا ازرق فى سيارة صغيرة متجها الى المدينة ؟

فحملق فيها الشرطى وقال

— معذرة يا مس

فعادت هازل تقول وقد تخضب وجهها

— انا آسفة . اعنى أريد ان اقول هل رأيت سيارة صغيرة جميلة فى ... كلا ... كلا ... اننى أعنى ...

فابتسم الشرطى وقال

— مهلا وحدثينى ببطء . هل تعنين انى رأيت شابا صغيرا جميلا فى سيارة زرقاء ؟ ان كان هذا ما تعنيه فقد رأيته منذ لحظة مارا من هنا

فأنت هازل وشكرت الشرطى ، وسارت على غير هدى

وقادتها أقدامها الى الحديقة دون أن تدرى لأنها كانت شاردة الذهن خوفا مما سيحدث

وما كادت تصل الى بوابة الحديقة حتى فزعت ووقفت مكانها تحملق بعينيها الى الامام

وكانت الرياح فى تلك اللحظة شديدة عاصفة ، والبرق خاطفا والرعد مجلجلا

ورأت قبالتها السيارة قادمة تسير فى بطء

وكان برنارد بعينه هو الذى يسوقها

وانطلقت صيحة فرح عظيمة من هازل وتوسطت الطريق ، فوقف برنارد حانقا

وصاحت الفتاة

— حبيبى برنارد . لقد أفزعتنى

ونظر اليها برنارد بحالة مخيفة وتحركت شفتاه دون ان ينطق

ووثبت هازل الى المقعد الى جانبه وقالت فى صوت عال كى يسمعه

— اتعرف ماذا فعلت ؟ ان الغلاف الذى كتبت عليه العنوان المطلوب يحتوى على ورقتين ماليتين ، كل واحدة بخمسة جنيهات

وسمعت هازل صوتا غريبا فى المقعد الخلفى ،

ولكنها ايقنت انه بفعل الرياح وعادت تقول

— هذا المبلغ اعطى الى لدفع الحساب ٨٠. لاتقل انك قداضعته

غير ان برنارد ظل صامتا لايجيب

وسمعت هازل فجأة صوتا من ورائها يقول

— هل افهم يامس دين من هـذا انك اضعت المال ؟

ولو انا قلنا انهازل فزعت اكبر الفزع حين سمعت هذا الصوت وان رأسها وصل الى غطاء السيارة لما كنا مبالغين

والتفتت هازل الى الوراء ، والفت نفسها ناظرة فى عينى مس جبسون بعد أن حسرت عنها الغطاء الذى كانت مختفية تحته ، ودمدمت متلعثمة

— أنا ...أنا ... كلايامس جبسون . كانت ... غلطة بسيطة . ان المال موجود : أليس كذلك يابر ... يامستر باركار؟

— بكل تأكيد :بكل تأكيد

وناضلت الفتاة وقالت

— أراد المستر باركار أن يكتب عنوانا بعد ذهابك ، واستعمل الغلاف باعتباره فارغا دون أن يعرف بالطبع ما كان فيه . على أن ذلك كان خطأى

فقال المستر باركار

— كلا ، كلا .

وكان جواب مس جبسون

— سق الى المنزل على الفور

ولما وصلوا اهبطت مس جبسون وقالت لهما

— مادام ابن أخى معـه المال . فاذهبا بالسيارة وادفعا الحساب ثم عودا إلى لانى اريد الحديث معكما

ولما اختفت قالت هازل

— ولكن كيف التقيت بها؟

— أوه لسوء حظى التقيت بها فى الحديقة وكانت العواصف شديدة وهى تحاول ان تجد لنفسها ملاذا منها فاتجهت اليها وحملتها إلى السيارة

ثم سكت لحظة قال بعدها

— والان فلن استطيع الذهاب الى هذه الوظيفة

فتنهدت هازل وقالت

— ياإلهى ؟ وأى شئ ستقوله لنا ؟

فقال السائق التعس

— عليك بسؤال أخر غير هذا!

بعد نصف ساعة كانا واقفين أمام مس جبسون وراحت مس جبسون تتفرس فيهما بعينيها الحادتين لحظة حتى اذا اتمت تفرسها افتتحت الحديث فقالت

— والآن يابرنارد ، هل لك ان تخبرنى لم كذبت على ؟

وسددت اليه انظارها .

حملق فيها بارنارد بفم فاغر وهيأة الذهول بادية عليه

وتابعت مس جبسون حديثها حين لم يجب فقالت

— انك لم تجد الورقتين الماليتين فى الغلاف لانه كان خاليا فعلا . لقد اخبرت مس دين انى سأضع الورقتين فى الغلاف ولكنى ، وهذه اول مرة من نوعها ، نسيت وضعهما فى الغلاف

وتنهد برنارد من أعماق قلبه ، واغلق فمه .

وبعد لحظة قال

— انت على حق ، قلت اننى وجدتهما لانى ظننت انهازل ... اعنى مس ... كلا بل اعنى هازل . ظننت ان هازل فقدتهما دون ان تعرف ، لان النافذة كانت مفتوحة وكانت العواصف فى بداية ثورتها ، فخلت الهواء عصف بالاوراق فأطار لهذا قلت هذا القول خشية ان يكون ضياعهما مما يضايقها .

فقبضت هازل على ذراعه وقالت فى سرور

— برنارد !

فقالت مس جبسون

— اتركى ذراع ابن اخى من فضلك ، واجلسا ، فانى لم انته بعد

ولما جلسا قالت لبرنارد

— ومن اين اتيت بالعشرة جنيهات يابرنارد ؟

فقال برنارد فى ثبات

— انها بقية مرتبى لربع العام

فقالت مس جبسون

— وكيف تعيش مدة الايام القادمة

فهز الشاب كتفيه وقال

— لااظننى سأموت جوعا

وساد الصمت قبل ان تبدأ عمته بكلمتها فقالت

— هـذا ماظننته . ليس لديك كثير من العقل يابرنارد ،ولكنى ولست أمقتك ،اذلا بدان تكون هناك ناحية طيبة كريمة فى الشاب الذى يقبل عن طيبة خاطر ان يموت جوعا فى سبيل مساعدة ... انسان آخر يحبه . ولقد استغرقت وقتا طويلا فى التفكير ، ولكنى الآن قدعزمت نهائياً ان امدلك يدى بمعونة مالية وان ادعك تبدأ حياتك العملية

— فصاح برنارد

— عمتى !

وصاحت هازل

— مس جبسون

فرفعت مس جبسون يدها تسكتهاوتابعت حديثها فقالت

— ولـكن لا تنس يابرنارد انـنى ساكون شريكتك ، واذن فيجب ان تبذل كل جهـدك فى عملك

وصمتت لحظة ثم قالت

— والامر الثانى هو انكما بلا ريب تريدان ان تتزوجا .

فقال كلاهما

— نعم من فضلك

— وهذه نفقات اخرى . لا بأس ولـكن ماقولك ياهازل دين فى ما سمعت ؟

فابتسمت هازل وقالت

— اظن انك اعز واحب سيدة الى قلبي ، وانك اعظمهن كرما ومروءة .

— اوه . . . لست شيئا من ذلك . اذهبا الان .

اعلان بيع

١٨٧٣ انه فى يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا ببندر اخميم

سيباع بطريق المزاد العلنى ١٥ شوال جدارى داخل كل شوال قنطارين و٥ شوالات سكر داخل كل شوال ٢٢٠ رطلا وصندوق خشب داخله مايه اقة كرملة

وهذه الاشياء ملك المدين محمد السيد المغربى التاجر باخميم وفاء لمبلغ ١٢٨٨ الف ومائتين ثمانية وثمانين قرشا صاغا بخلاف أجرة هذا النشر

وهذا البيع كطلب على افندى محمد بناوى التاجر بقنا ونفاذا للحكم فى القضيه المدنيه ن ٢١٩٤ سنة ١٩٣٤ جزئى قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

دار الترقى للطبع والنشر

للشهرة

ص

١٠ ثمن طبع الـكارت البارز

٥ ثمن طبع الـكارت العادى

٧ ثمن طبع كارت للآنسات والسيدات

سبيل الخلاص

كانت مينج لين جالسة ساهمة شاردة النظرات وقد علت شفتيها ابتسامة خفيفة. وعلى الحشائش - على مقربة منها - جلس الصغير ونج ليه يعبث لاهيا ببرتقالة صغيرة

وكان المكان حافلا بالضجة لا يهيىء لمينج الفرصة إلى الاحلام والاستسلام إلى الخيال. على انها كانت راضية عن هذا المكان - أو عن سواه - مادام ينأى عما بها عن لسان شانج يوك المقذع اللاذع

لقد مات أبوها وهى فى السادسة من عمرها فصارت المسكينة بذلك يتيمة الابوين

وتكفل بها عمها الغنى ونج كيه وعهد بها الى زوجته كأنها سلعة من السلع.

ولقد كان هذا منذ عشر سنوات.

ولقد قضت المسكينة هذه السنوات العشر تتعذب وترهق نفسها بالعمل الشاق. دون أن تسمع ثناء أو كلمة رضا واحدة. وانما كانت لا تسمع إلا الكلمات اللاذعة القاسية

ولما بلغت السادسة عشرة من عمرها نضج جمالها وصارت فتنة العيون والابصار

وكان يون لينج الذى يعمل فى حانوت قريب هو أول من فتن بهذا الجمال

وقد سنحت له فرصة عارضة فقدم الى الفتاة زهرة كبيرة جميلة الشكل فتناولتها منه ودستها تحت ثوبها

وكانت هذه الزهرة هى كل الحديث الغرامى الذى جرى بينهما. إذ كانت شانج يوك تبسط رقابتها على الفتاة وترهقها ولا تدع لها سبيلا إلى الافلات

ولهذا كان يون يقنع من غرامه بنظرة تلقيها اليه الفتاة. وكان يجد فى هذه النظرة كل ما يطمع فيه من لباقة وفصاحة فى الاشارة الى حبها. فان من النظرات ما يغنى

على أن يون لم يكن هو وحده الذى رأى الفتاة وأدرك ماهو عليه من جمال فتان. بل لقد رآها صاحب المحل كونج هوك وما فاتته حلاوة لاسيما حين رآها الآن وهى جالسة على الحشائش تداعب الطفل ونج ليه....

فقد وقف كونج يتاملها مأخوذاً

وأحست الفتاة أن شخصا ما يرقبها فرفعت أنظارها على عجل ورأت عند رأسها تاجر الحرير الغنى يتأملها فى شغف

وكانت نظرته مفزعة جعلت الرعب يدب الى قلبها فقد أدركت ماتنطوى عليه

ولما رأى التاجر أنها لاحظت وجوده مضى الى سبيله دون أن يتكلم وان كان قد ابتسم ابتسامة بغيضة كشفت عن اسنانه الصناعية

ودخل تاجر الحرير الى دكان عمها.

وودت الفتاة أن تعرف ما سوف يجرى فى هذه اللحظة بين الرجلين من حديث

ونظرت مينج الى الطفل الصغير الذى يلعب على الحشائش الى جوارها وقالت فى نفسها:

— هل ادعه وامضى الى الحانوت، فأسمع ما يتحدثان

والطريق مأمون وليست هناك مركبات او سيارات فلن يصاب الطفل بأى اذى

وبادرت الى الحانوت واختفت خلف الخوان وانصتت وسمعت كل شىء

ثم غادرت الحانوت وقد استولى عليها الذهول

ان ونج كيه هو عمها ولا سبيل الى الفرار منه ولا سبيل الى التمرد على مايراه فى شأنها

وقد دبر الرجلان امرهما ولا مفر من...

ونظرت الفتاة الى الصغير ونج فوجدته يلعب مبتهجا

وانفلتت مسرعة الى الحانوت المجاور لتقابل حبيبها يون لينج . وفى كلمات قليلة قصت عليه كل شيء . وانبأته ان تاجر الحرير جاء يخطبها وان عمها وافق على الزواج وضربا موعدا للزفاف بعد اسبوع

واحس المسكين وهو يسمع هذه الكلمات ان مفاصله قد تخاذلت وانه يوشك ان يسقط ارضا . فقد ادرك المسكين ان لا سبيل له الى التمرد على ونج او كونج وهو الفقير البائس

ولم يغب هذا المصير عن الفتاة فقد كانت موقنة ان حبيبها على فقره لا يمكن ان ينقذها

وتنهدت وقالت فى نفسها :

— ولكنه غنى واسع الثراء .. وسوف يمهد لى السبيل الى عيشة مترفة ناعمة . . . لاسيما انني الزوجة الثانية

والزوجة الثانية هى دائما الزوجة المدللة المحبوبة

وما لبثت هذه الصورة أن اختفت وحلت مكانها صورة أخرى بغيضة — اذ رأت وجه زوجها المنتظر — وكان وجها دميما قاسى النظرات

ثم ذكرت عند هذا أنها الزوجة الثانية وأن تقاليد قومها تقضى بألا تربى الزوجة الثانية من ترزق بهم من أطفال

فاذا مارزقت الزوجة الثانية أطفالا أرسلوا إلى الزوجة الاولى العاقر فاحتضنتهم وتكفلت بهم دون أن يكون للزوجة الثانية — أمهم الحقيقية — أى شأن بهم

فهل تراها تطيق أن يضربوا حجابا بينها وبين أطفالها وفلذات اكبادها ؟ !

وأفاقت من خواطرها على دوى هائل

وكان دوى سيارة نقل مسرعة تجتاز الطريق .

وتعلقت انظارها فى الحال بالطفل فوجدته ما يزال مكانه سليما فاطمأن قلبها وعادت تفكر فى شأنها

وأدركت أن لا سبيل الى خلاصها إلا بالموت

ينبغى أن تموت لكى تنقذ نفسها من هذا الزواج وهذا الهوان

وفى الغد كانت النية قد استقرت ورسخت فى ذهنها

وقالت الفتاة فى نفسها :

— سنذهب بعد ساعة إلى شاطىء البحر وامواج البحر كفيلة بأن تطوينى .

وذهبت إلى الشاطىء فى رفقة الطفل واخويه وأمها .

وجلس الطفل على الحشائش يلعب بالكرة

واغتنمت مينج هذه الفرصة السانحة واتجهت إلى البحر

وقالت زوجة عمها تناديها .

— مينج ..! إلى أين تذهبين .. ألا تدعى الطفل وحده .

ولكنها لم تحفل بتلبية النداء .

وكانت هذه المرة الاولى التى شعرت فيها بحريتها لأول مرة تحس انها مطلقة الحرية وان فى وسعها ان تلبي النداء أو لا تلبي

ولن تلبيه

وعاد الصوت يدوى فى أذنيها مرة أخرى :

— مينج .. عودى حالا .

ولكنها لم تعد وانما اتجهت الى البحر

وصعدت فوق صخرة عالية والقت بنفسها فى الماء

وسمعت خلفها صرخة فزع

فقالت فى نفسها :

— الآن يفزعون لاننى انتحرت .. . اما كان أولى لهم الا يدفعوا بى الى الانتحار ، ؟ !

وبدأت الامواج تدفع بها الى الشاطىء :

وقالت فى نفسها :

— يلوح لى أننى سأعود إلى الشاطىء مرة أخرى وسأظل على قيد الحياة .. نعم سأعود الى الشاطىء الى الاسر .. ، الى العبودية .. !

وجعلت شنج تتباعد عن الشاطىء . حتى اذا نأت عن الارض خذلتها قواها فادركت ان الامواج

فابتسمت وعلا البشر وجهها فقد حانت ساعة الخلاص .

وأفاقت مينج بعد ساعتين فوجدت نفسها فى احدى المستشفيات .

وعجبت لنفسها وراحت تتساءل عما مر بها ..!

لقد انتحرت والقت بنفسها فى البحر ولكن بعض البحارة أنقذوها. وعادوا بها الى الشاطىء وردوها الى الحياة .

وقال الطبيب الذى يعالجها .

— لقد انقذوك وانت فى الرمق الاخير ..! لقد ردوك الى الحياة :

فابتسمت وقالت فى حزن :

— ردونى الى الحياة .! بل الى العذاب والموت الى العبودية والاسر .

ورجعت فى اليوم التالى الى بيت عمها ولبثت تنتظر مصيرها بلا تردد .

وايقنت ان لا سبيل لها الى الفرار .

ذاك مصيرها المحتوم ولامفر منه .

غرام المنتقم

(١٨٦ صفحة كبيرة — ثمنها ٢٠ ملليمات فقط)

الرواية التى عرفها القراء وتذوقها الجمهور مسلسلة فى ذيل شهر زاد من كل عدا مع ان الناس جميعاً ممن اطلعوا عليها قابلوها بالاكبار والاعجاب فاننا لا نريد ان نزيد شيئاً إلا لفت النظر اليها

وهى تقع فى ١٨٦ صفحة كبيرة ، وتطلب منذ الان من ادارة شهرزاد فقد جمعتها وغلفتها وعرضتها للبيع وثمنها ٢٠ ملليما خالصة أجرة البريد .

كلمة السر

مسابقة طريفة فى قصة فليساهم فيها القراء

ليست القصة التالية نسيج الخيال وما وضعها كاتب مبتكر امتاز بخيال خصب أو قدرة على التنسيق ولكنها قصة واقعية لا أثر فيها للخيال أو الابتكار أو التزويق

هى حادث واقعى جرى فى خلال الحرب العظمى ودونت تفاصيله فى سجلات الجاسوسية الروسية .

ففى ٥ اغسطس سنة ١٩١٥ كانت الجيوش الالمانية قد أوغلت فى الأراضى الروسية وهزمت الجيش الروسى هزيمة منكرة جعلته يولى الادبار دون انتظام اذ كان على رأس الألمانيين قائدهم الجبار الشهير ما كينزن الذى كان يكتسح البلاد فى غمضة عين ويصليها من مدافعه نارا حامية تردها خرائب وأنقاضا

ففى ذلك اليوم سقطت مدينة وارسو البولاندية فى أيدى الألمان . واضطر الروسيون أن يخلوها على عجل وقد تركوا وراءهم كمية كبيرة من الذخائر وعددا هائلا من الجرحى والاسرى

بل لقد تركوا فى وارسو كبير جواسيسهم دون أن يستطيع فرارا الى الخطوط الروسية

ومرت عشرة أيام

وفى مساء ١٥ اغسطس كان يسير فى شوارع وارسو رجل طاعن فى السن ضئيل الجسم تدل سيماه على أنه غريب عن المدينة ولا عهد له بها

على انه كان حذراً فى اختيار الطريق الذى يسلكه فكان لا يتخذ من الطرق الا تلك التى لا يطرقها الجنود الالمان كأنما يخشى أن يتصل بهم أو تقع عيونهم عليه .

وظل هذا الرجل الغامض ينتقل من طريق مظلم غير مطروق الى سواه حتى انتهى به المطاف الى صيدلية صغيرة يملكها أحد البولانديين

ومر الرجل الغامض من أمام الصيدليه وطاف حولها ثم رجع اليها ودخلها بلا تردد

ورأى صاحب الصيدلية هذا القادم فأقبل عليه يقول :

— ماذا تريد ..!

على أن صوته لم يكن ودودا عطوفا اذ كان الرجل بولانديا مخلصا وقد ساءه أن يغزو الاجانب بلاده

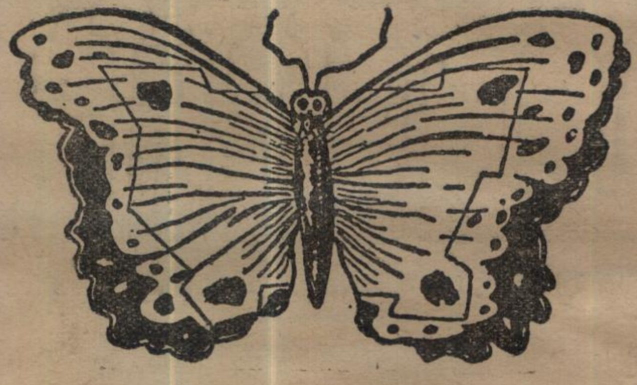

صورة الفراشة التى كان يحملها الجاسوس

وقال الزائر فى صوت خافت

— أنحن وحدنا الآن

فقال الصيدلى :

ـ اننى لا أرى أحدا هنا سواك

ثم أردف يقول على الفور

— ولكن ما أهمية هذا . . ماذا تريد . . ؟ ماذا تبتغى ..! اننى لم أر لك وجها من قبل .. !

فقال الآخر فى لهجة الأمر :

— اصغ الى . . .

وكانت لهجة صوته تدل على الفتوة والشباب

على حين أن وجهه كان يدل على انه تخطى الستين بسنوات

— اصغ الى .. انني رقم ٧٩ .. انني كوبلاكو ..!

وكان يتكلم باللغة البولاندية

وما كاد صاحب الصيدلية يسمع هذه الكلمات حتى تولاه الفزع وارتعد بدنه وهتف يقول :

— صه ... صه ... هذا جنون .. ! من أنت ..! من أنت ...! بالامس قتل الالمان بواب فندق بريستول لأنهم اتهموه بالجاسوسية ..!

فقال رقم ٧٩

— انه يستحق ما نزل به . . لقد كان ثرثارا وكان الموت جزاءه والجاسوس الثرثار .. ! كان ينبغي أن يلزم الصمت

وساد الصمت برهة ثم قال الصيدلي وماذا تبغي . . ! اسرع بالله عليك قبل أن يدهم الالمان المكان . .

صورة الزجاجات وهى موضوعة فى نافذة الصيدلية

فقال الجاسوس فى هدوء :

— لا تكن متسرعا . . ! لقد زرت شرق بروسيا ... بل ذهبت الى مدينة كونزبرج ... انظر هذه الورقة . .!

وأخرج من طيات كمه ورقة مطوية نشرها على الخوان وهو يقول:

— أليست جميلة هذه الفراشة . . . ! لقد رسمها لى صديق من هواة التصوير ..!

ونظر الصيدلى الى الفراشة وهتف يقول:

— هل أنت مجنون ..! كيف تأتى الى وأنت تحمل هذه الصورة . . ! أتريد أن يقتلك الالمان ..!

فابتسم الجاسوس وقال :

— وماذا فى هذه الفراشة ياصديقى ..! ؟ انها صورة فراشة بريئة ..!

فقال الصيدلى على الفور وقد شحب لونه :

— انصرف من هذا المكان قبل أن يقتلنى الالمان .. انصرف على الفور

— كفاك فزعا أيها المجنون . . . ! ولا ترفع صوتك ان كنت حقا تخشى على حياتك . لقد سقطت وارسو فى أيدى الالمان قبل الاوان المقدر لها بعشرة أيام ومن هذا ترى اننى حجزت داخل الخطوط الالمانية دون ان أجد سبيلا الى ايصال صورة هذه الفراشة الى القيادة الروسية . وفضلا عن اننى أعى فى ذاكرتى معلومات حربية ذات أهمية قصوى قد تغير وجه المعارك وتجعل النصر حليفنا . أفهمت اذن اهمية سفرى واجتيازى خطوط الالمان الى روسيا...! وساد الصمت برهة

ثم استطرد الجاسوس يقول :

— اذا ساعدتنى اجزلت لك الحكومة العطاء أما اذا تخليت عن مساعدتى فلا مفر لى من أن أبعث تقريراً الى القيادة العامة أذكر فيه انك خائن وجبان

فقال الصيدلى:

— بالله عليك لاتفعل هذا يا كوبلاكو

فقال الجاسوس فى صراحة

— أريد منك قبل كل شىء أن تنسى هذا الاسم فما ذكرته إلا لأبعث فى نفسك الاطمئنان. . ! وأريد منك ثانية أن تفضى إلى بكلمة السر التى وضعها الالمان لاجتياز خطوط النار فى هذه الليلة

فقال الصيدلى :

— ولكن كلمة السر

فقال الجاسوس متهكما

— لو أنها كانت مباحة لكل انسان لما جشمت نفسي مؤونة الانتقال اليك أيها الصديق..! انك مقيم فى هذه البلدة ولك صلات حسنة بالجنود والضباط وفى وسعك أن تكتشف كلمة السر . ! انك تدرك أهمية اجتياز خطوط الالمان.! ان المعلومات التى لدى من الاهمية بحيث تتوقف عليها حياة الالوف من جنودنا .! ان حياة هؤلاء الألوف فى عنقك أنت فهل تريد أن تبعث بهم الى الدمار . !؟

— سأمر غدا قبل الفجر أمام صيدليتك وأريد أن أجد فى نافذة الصيدلية علامة أفهم منها كلمة السر أفهمت . . !

وعلى أثر هذه الكلمات غادر الجاسوس الرومى الصيدلية وسلك فى عودته نفس الطرق غير الآهلة التى اتخذها فى حضوره

وقبيل فجر اليوم التالى كان الجاسوس يمر أمام الصيدلية :

ونظر الجاسوس الى نافذة الصيدلية فوجد بها ثماني زجاجات من قناني الدواء

وكانت كل قنينة تحمل طابعا من الورق كتب عليه حرف أو حرفان رمزا للدواء الذى تحتوى عليه هذه الزجاجات ، وكانت كل زجاجة تحتوى على قدر من السائل يختلف عن القدر الموجود فى الاخرى

ونظر الجاسوس الى الزجاجات والرموز التى فوقها ثم تنهد تنهدة تدل على الارتياح وقال فى نفسه

— الآن عرفت كلمة السر .

وبعد ساعات كان الجاسوس قد اجتاز خطوط الالمان واتصل بالقيادة الروسية وأفضى اليه بمعلوماته

والآن .. لنفرض أيها القارىء أنك كنت مكان هذا الجاسوس وانك رأيت فى نافذة الصيدلية هذه الزجاجات الثمانى فما عساك أن تفهم منها .!؟

أمامك ثماني زجاجات — كتلك التى نراها فى الشكل — تحمل كل منها على التوالى الرموز الآتية :

ك — وا — ر — ن — ين — ما — ز — سو .

فما هى كلمة السر التى استنتجها الجاسوس من الرموز . !

تأمل الزجاجات ورموزها واجتهد أن تعرف كلمة السر فان تعذر عليك الأمر فعد الى صحيفة ٣٥ من هذا العدد تجد كلمة السر منشورة

وستجد ايضا المعلومات الحربية الخطيرة التى تضمنتها صورة الفراشة التى كان يحملها الجاسوس معه

١٨١٩ انه فى يوم الاحد ٣ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٧ أفرنكى صباحا بناحية سمسطا الوقف والايام التالية وان لم يتم فيكون البيع بسوق ببا العمومى فى يوم الخميس ١٤ منه سنة ١٩٣٤ الساعه ٧ أفرنكى صباحا

سيباع بالمزاد العلنى المواشى والغلال المبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٢ /٣/١٩٣٣ ملك حسن افندى محمود ابراهيم سليمان من سمسطا الوقف نفاذا للحكم نمرة ١٢٠٧ بباسنة ١٩٣٣ ووفاء لمبلغ ٣٦٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا وأجرة النشر كطلب الخواجا بتروتولى التاجر بببا ومحله المختار مكتب الاستاذ رجائى الجامى بببا

[illegible]

١٨٣٧ فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بشارع الخليج المصرى ن ١٢ بجوار السينما الاهلى قسم السيدة زينب

سيباع علنا منقولات منزليه مملوكة للست ا كيله هانم فريد

وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٤٨٠ م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر ونفاذا للحكم الصادر فى القضيه رقم ٣٢ سنة ٩٣٣ الموسكى وهذه المنقولات محجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٣

وهذا البيع كطلب الست زكيه محمد سليم المقيمه بمصر بحارة بركة قارون ن ١٠ قسم السيده زينب فعلى راغب الشراء الحضور

حلم طائش

غادرت الطفلة الاخيرة الفصل ، وظلت جنفيير لوفرى مكانها لاتحرك ساكنا ، وكأنما هى معتزمة البقاء أمام المكتب دون أن تغادر الفصل .

ومالت جنفيير على المقعد الخشبي الصلب كأنما تراخى الجسم متعة شيقة .

ودارت أنظارها فى أنحاء الغرفة وهى فى الواقع لاترى مما احتوت شيئا ، ولكنها كانت ترى أشباحا تتواثب قبالة أعينها .

وأيقنت مس جنفيير فى تلك اللحظة مبلغ افتقارها لهؤلاء الاطفال الصغار الذين كانوا يملأون الغرفة بضجتهم ومرحهم وينسونها كل ماهو خاص بها

نعم شعرت بمبلغ افتقارها لهم على الرغم من المتاعب التى تتحملها فى سبيلهم

وكانت لوحة الدراسة من ورائها ولا تزال عليها كتابتها الجميلة الدقيقة

وحانت منها نظرة على الخريطة الكبيرة التى رسمتها بيدها ، والتى وضعت عليها المدن والانهار والجبال ، وكانت فى غضون هذا الرسم كأنها تحيا فى هذه الاقطار وتعيش فيها . وكان خيالها الوثاب يحلق بها الى هذه الأقطار فترى المدن وشوارعها وناسها وملاهيها ، وترى الجبال الشامخات زاهية زاهرة وطورا عاطلة ، وترى الانهار تجرى والزوارق فوق أديمها تشق طريقها .

وكان الى جانبها اناء اشتمل على بضع ازاهير يانعة جميلة وأقبل انسان عليها ، ووقف الى جانبها

وكانت هى المدرسة الجديدة . هى فتاة نضيرة الشباب ، واسعة الاعين ، ذهبية الشعر

— الا تزالين تحلمين يامس جنفيير ؟

وكان صوتها حنونا لا سخرية فيه .

وجمعت جنفيير كتبها ثم قالت فى هدوء

— عن عطلتى السنويه . اننى راحلة الى النرويج

فنظرت اليها المدرسة الجديدة فى دهشة وقالت

— مس جنفير ! ما أعجب وما أبدع هذه الرحلة !

وبعد لحظة صمت عادت فقالت

— ولكنها ستكلفك كثيرا من النفقات

فقالت مس جنفير فى هدوئها

— لقد اشتغلت طول حياتى واقتصدت من دخلى لهذه الرحلة التى ظلت حلمى طوال هذا العهد .

وشاع الخيال والسهوم فى عينيها وقالت

— هو الحلم الذى لاتستطيع الحياة أن تسلبنيه .

وراحت الفتاة تتفرس فى زميلتها ، وللمرة الأولى لاحظت فيها ضربا من الجمال يخفى على كثير من الاعين وتبينت ما يشتمل عليه هذا الجثمان من رقة عظيمة وعطف كبير .

بيد ان ماكان يبدو على ملامح وجهها الرقيقة من مظاهر التعب والاعياء كان يبديها اكبر سنا مما هى عليه فى الحقيقة .

وقالت الفتاة فى تؤدة : لذيذ ان يحلم الانسان وأن يتمنى ، وحلمى بسيط وأمنيتى عادية .

فابتسمت لها جنفيير وقالت فى رقة

— ان خير الامور أبسطها

وعادت الفتاة تقول موضحة

— اننى التحقت بهذا العمل كى اكتسب بعض

وقالت الفتاة

سأزف الى خطيبي بعد حين قصير .

وترددت لحظة ثم قالت

— أرجو الا تنبئى أحدا بهذا السر .

فقالت جنفيير فى هدوء وهى تبتسم للفتاة ابتسامة تنم عن كثير من الرقة

— اطمئنى فلن أنبىء أحدا

فحدجتها الفتاة بنظرة شكر وقالت

— شكرا لك .

***

عادت جنفيير إلى عشتها الصغيرة التى قضت فيها زهاء عشرين عاما .

وكانت جنفير تعرف كل شبر من هذا المكان، وكل ناحية فيه ، وكل ماهو مزروع فى أرضه .

ألم تقض فيه خير أيام حياتها ؟

وفى عزلة ، وفى غرفتها ، وقفت أمام المرآة تفحص نفسها وتتفرس فى صورتها

لقد بلغت الاربعين من عمرها .

انها لتعلم ان هيأتها تنم عن سنها ، وانها لتعلم أن مابها من اعياء متغلغل فى اعماق نفسها ، وان مظهر الاعياء غير خاف على ملامحها الخارجية .

بيد أن هناك شطرا ليس بالقصير من العمر أمامها وسيكون منذ هـذه اللحظة جد مختلف عن الشطر الذى مر من حياتها .

لقد قررت ان ترحل الى النرويج فى عطلة هـذا العام ، فقـد كانت دائمة الحلم بهـذا الأمل ، وبتلك الرغبة التى ظلت تعتلج فى قلبها طوال هذه الاعوام .

ولو انها ارجأت تحقيق هذا الحلم الى عام قادم فانها لن تجد فى نفسها الحيوية التى تـكفى لمثل هـذه الرحلة الشاقة الممتعة التى تريد أن تقتنصها من دهرها اقتناصا .

وبرقت عيناها ، وخفق قلبها خفقانا مضطربا .

انها لمتعة قل أن يظفر بها أحد .

وفيها راحة ودعة ونعيم .

وفيها نعيم العقل بجمال الفن ، وفيها نعيم القلب

بهدوء لطيف ، ونسيان لآلام الحياة التى مرت بها .

وفيها نعم الجزاء على ماباءت به من الخسران طوال أيام حياتها الماضية .

أتراها قد هرمت ؟

ولكن لم تهرم ؟

هناك نساء فى مثل عمرها لهن جمال لايزال فتانا، وفيهن حسن لاينفك ساحرا .

وهاك سلفيا اردن مثلا . ان سن الاربعين لاتبدو على ملامح وجهها

وتواثبت خواطر جنفيير لحظة ولكنها راحت تهدىء من أعصابها ومن حرارة خواطرها .

ان من السهل على بعض النسـاء أن يحافظن على جمالهن وحسنهن

واتجهت الى خزانة ثيابها ، وفى نشاط عظيم راحت تفحص ذخيرتها من الثياب .

كانت كلها ثيابا من الطراز العتيق الذى لايصلح إلا لمثل هذه القرية والا لمثل هذا العمل ، التدريس.

إنها إذن فى حاجة إلى ثياب جديدة .. ثياب أنيقة جميلة زاهية ، ومثل هـذه الثياب كفيلة أن تجعلها تشعر انها أصغر سنا .

واعتزمت أن ترحل إلى لندن ، وكانت هذه هى المرة الأولى التى فكرت فيها فى الرحيل من هذه القرية مدة خمسة أعوام . لانها كانت دائما تشعر بالوحشـة فى كل مكان غريب.

واستطاعت جنفيير أخيراً أن تقنع المدرسة الجديدة بمرافقتها الى لندن .

***

ابتاعت جنفيير عددا من الثياب الجديدة الأنيقة بمعونة زميلتها .

وبدت جنفيير فى هـذا الثياب الجديدة وكأنها فى الثلاثين من عمرها وليست فى الاربعين .

وقالت لها زميلتها وهما فى الطريق إلى القرية

— انك جد مختلفة عما كنت أراك من قبل .

فقالت جنفيير فى نبرة ألم

— أنا فى القرية عانس مسكينة ، ونحن من دأبنا ألا نكلف أنفسنا مشقة فهم الآخرين . اننا عادة لاننظر الى اكثر من الظاهر دون أن نتعمق .

وقالت الفتاة محتجة

— عانس ! انك خير من عرفت من النساء وأخصبهن خيالا . ولا يخالجنى شك انك ستتزوجين يوما من الايام وتدهشين الناس جميعا .

فتخضب وجه جنفيير ، وأطلت من نافذة القطار .

وبادرت الفتاة فقالت

— يخيل الى ان رحلتك عجيبة مدهشة ! انها مغامرة حقيقية وانى لأعجب بشجاعتك .. شجاعتك التى تمكنك من انفاق كل ما اقتصدته فى حياتك فى بضعة أسابيع قليلة .

فمدت جنفيير يدها الى الفتاة وقالت

— انك قد أضفت الى سعادتى من هذه الرحلة اكثر مما كنت تحلمين . وعند عودتى سأستطيع أن أقص عليك كل شىء عن هذه الرحلة ... وانى لارجو أن نكون دائما صديقتين ... الى الابد .

وقبضت الفتاة على هذه اليد الممتدة اليها ، اليد التى تكاد تكون نحيلة ، وتشبثت بها فى لهفة .

***

وصلت جنفيير الى عشتها القديمه فى وقت الغسق فاشعلت الشموع ، ووضعت الحزم التى أتت بها من لندن على سريرها .

وشعرت جنفيير كأن يدا سحرية قد أعادت اليها الشباب والسعادة ..... والوحى .

انها لاتحس بشىء من الاعياء والتعب والكدود .

وإذا كانت هذه الأعوام الطويلة التى قضتها فى هم ونصب لتجمع من ورائها بعض النقود ، قد مكنتها خيرا من هذه الفرصة الجميلة ، وعادت عليها بهذا الشعور الجميل ، فانها أعوام تستحق حقا كل ماتكبدت فيها من جد وكد .

لون جديد ، ومناظر جديدة سوف تنقش صورها على صفحة ذهنها ، وبهذه الصور ، وبالتفكير فيها

تستطيع ان تقضى بقية أيامها فى هناء وسرور ، ناعمة بهذه الذكرى الحلوة الشيقة .

النرويج !

الأرض التى ترى فيها الشمس فى منتصف الليل !

انها لتكاد تشعر وهى فى غرفتها ليلا بشعاع هذه الشمس العجيبة يسطع عليها ، ينير لها أيامها ويكسح قبالتها ظلام حياتها .

وجلست جنفيير أمام النافذة المفتوحة

وأرسلت بصرها إلى الأفق البعيد ، ورأت ذيل شعاع الشمس وهو يختفى وراء هذا الافق .

ومثل هذه الشمس ستراها فى منتصف الليل فى ذلك القطر العجيب .

وسمعت طرقا على الباب فقالت

— ادخلى !

ودخلت المرأة التى تقوم بخدمتها وأخبرتها ان سيدا يريد أن يراها

وحملقت فيها جنفيير مذهولة وقالت

— سيد ؟

فقالت المرأة

— نعم ويدعى المستر اردن .

وظلت مس جنفيير واقفة كالتمثال لحظة فى مكانها لاتكاد تستطيع حراكا ثم حركت رأسها فى بطء وغادرت الغرفة إلى حيث ينتظرها هذا الزائر .

وتقدم اليها دافيد اردن فى حركة سريعة حين دخلت الغرفة .

وقالت له

— هل أردت أن ترانى ؟

— انى بحاجة الى معونتك

وكان بادى الاضطراب واللهفة ، وكان القلق ظاهراً فى عينيه .

وابتسمت جنفيير وأشارت الى مقعد وقالت تشجعه

— اجلس واخبرنى بما تريد .

— ابنا سافيا انها فى مرض خطير والأ

يتطلب اجراء عملية جراحية لها .. .. اخصائى إذا كان هناك فى حياتها .... فى انقاذ حياتها ،

وشعرت جنفيير فجأة برعدة تسرى فى أوصالها، بيد أن وجهها ظل على حاله ، ينم عن العطف والحنان .

ومدت يدها اليه وقالت

— إذا كان .. . إذا كان الأمر يتطلب مالا .. إذا كنت تطلب مالا يا دافيد ....

ولكنها قطعت كلامها فى خوف ظاهر ، وسحبت يدها

فاحنى دافيد رأسه وقال

— نعم . منذ عام كانت الأمور غير ماهى عليه اليوم ... أما الآن فقد خسرت كثيرا .

فهمست قائلة

— آسفة . لقد مر وقت طويل منذ أن رأيتك آخر مرة. لم أكن أعلم ....

— كنت عازما على المجىء اليك ... وكذلك سلفيا ، ولكنها كانت مريضة منذ أشهر ، حتى كدت أجن من اللهفة عليها أنك لاتستطيعين أن تقدرى ما يمر بخاطرى من فقدانى شخصا .... شخصا ....

ولكنه توقف فجأة

ولم تجب جنفيير ، وكانت تنظر الى ماورائه ، وهى ترى قافلة الأعوام الماضية تمر أما خيالها .

وراقبته وهو يغادر العشة ، ورأته وهو خارج من البوابة

كانت قد انقضت ستة عشر عاما منذ أن التقت بدافيد هذا أول مرة .. ستة عشر عاما .وكان صديقها، وكانت....

وتقبضت يدها على ظهر المقعد لتضغط عواطفها المهتاجة المضطربة .

وعلمت جنفيير ان ليس هناك مايعادل قيامها بخدمة هذا الرجل الذى كانت .. ..

وماذا يكون لو أنها وقفت الآن على هشيم أحلامها؟

ونظرت اليه ، وراحت تتفرس فيه .

ولم يرها دافيد وهى تنظر اليه فقد كان يفكر فى غيرها فى تلك اللحظة .

ولكن جنفيير لم تفكر يوما إلا فى الرجل الواقف قبالتها والذى سلبتها سلفيا قلبه .

وتركته وذهبت إلى غرفتها ثم عادت وقدمت اليه غلافا وقالت

— أرجو أن تجد فيه مايكفيك يادافيد كلا لاتشكرنى بربك وكل مايجب عليك أن تبلغنى حين يزول الخطر . وبعد ذلك ربما استطعت أن تذهب بها إلى الخارج :

وبعد قليل قالت

— خذها الى حيث يكون الدفء ... وأشعة الشمس !

وقال دافيد فى صوت يكاد يكون باكيا

— لن أنسى فضلك ياجنفيير ، وفى يوم ما . . .
فقاطعته بقولها
— لاتتحدث عن شيء من ذلك يادافيد . حسبي انك تقدر صداقتى فتأتى الى فى طلب المعونة . هذا يكفينى من دنياى .

وراقبته وهو يغادر العشة ، ورأته وهو خارج من البوابة

راقبته حتى تعبت عيناها من الظـلام ، وقلبها يشتد فى خفوقه .

لقد أحبته ، وظلت مخلصة فى حبها المكتوم .

وفى سبيل حبـه تضحى اليوم بحلمها الذهبى ، حلمها الذى كانت تقول إن الحياة لن تستطيع أن تسلبها إياه .

وهاهى ذى الحياة تـكذب هذا الخاطر فتبعث اليها بمن يستطيع أن يبدد أحلامها .

وعادت إلى غرفتها وجمعت الثياب الجديدة وبعثت بها الى المدرسة الجديدة ، هدية منها ليوم زفافها .

١٨٣٠ انه فى يوم ٢٣ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا لما بعدها والايام التالية بشارع الغورى قسم ثان بور سعيد

سيباع بطريق المزاد العلنى اشياء مملوكة الى جليله حسن زهران ببور سعيد محجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٤

وفاء لمبلغ ٢٤٨ قرش صاغ خلاف مايستجد من المصاريف وذلك نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٥٤ سنة ١٩٣٣

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة بورسعيد الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٤٧ فى يوم السبت والاحد ٢ و ٣ يونيه سنة ٩٣٤ والايام التالية اذا لزم الحال من الساعة ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها بناحية كفر الترعه الجـديد مركز شربين غربيه

سيباع علنـا ٥ أرادب أذره بلدى كيزان ملك الشافعى يوسف شيخ من ناحية كفر الترعه الجديد نفاذا للحكم ن ٣٧١ سنة ٩٣٤ مدنى شربين

وهذا البيع كطلب الشيـخ طه ابراهيم دسوق التاجر بكفر الترعة الجديد وبناء على التنازل ن ٢٧٥ سنة ١٩٣٤ شربين

وفاء لمبلغ ٣٨٨ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر ومايستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

صولة القلوب

الرواية الغراميـة الممتعة ذات المنـاظر الرائعة والمواقف العنيفة قد تم طبعها الآن فى ٢١٢ صفحة كبيرة وهى معروضـة للبيع بادارة الجديد وشهر زاد بمصر

وثمنها ٢٥ ملليما خالصة أجرة البريد لمصر والسودان فقط

السمكة الحمراء

قال ارثر يخاطب زوجته :

— اوه.. هذه هى العمة مابيل..!

ولو انك سمعته وهو يردد هذه الجملة لخيل اليك من لهجته انهذه العمة مابيل نوع من الحمى أو الانفلونزا أو الطاعون.!!

وقالت زوجته مجيبة !

—نعم . لقد اخطرتنى بأنها قد تزورنا هذا المساء

وماكانت مسز ارثر فى حاجة الى هذا الاخطار أو الانذار لأن العمة مابيل ما الفت شيئا إلا ان تزور الناس بلا سابق اخطار أو انذار.

انها دائما توزع زياراتها ذات اليمين وذات الشمال فلا تراها إلا فى زيارة لأحد الناس

فليكن ..! لقد حضرت وكفى

وقالت الزوجة تخاطبها:

— هالو ياعمتى مابيل.؟هذه الزيارة مفاجأة.. فاننا لم نلتق منذ..منذ..نعم. دعينى افكر..نعم . اننا لم نلتق منذ هذا الصباح .!

فقالت العمة مابيل:

—لقد بدأت ان ازوركم برهة قصيرة.

وتنهدت الزوجة فقد كانت تعرف ان هذه البرهة القصيرة ستمتد الى بضع ساعات .

وتهالكت العمة مابيل على احد المقاعد فأرسل المقعد صوتا حاداً كأنما يستجير.

واستطردت العمة مابيل تقول:

انى ذاهبة لاقضى العطلة فى الريف لدى مسز تاليدى واريد منك ان تعنى ببرسى أثناء غيبتى.

فقال ارثر :

ويل لهذه العمة. كأنما لا تقنع بزياراتها المتكررة فتريد ان تبعث اليهم بصديق يضيفونه اثناء غيبتها ،

وقال ارثر :

—ولكن..ولكن هل هو صديق لك.!إننى آسف إذ لا يوجد لدينا غرفة خالية.

فقالت العمة مابيل :

—إنه لن يزعجكم ولن يشغل من البيت إلا حيزاً صغيراً. وكل ما يحتاج اليه ماء نقى يقدم اليه من حين لآخر

فقال ارثر فى سره:

—هذا بديع.ليت زوجتى كانت من هذا الطراز الذى لا يحتاج إلا الى الماء

ثم رفع صوته وقال:

—ان الماء متوفر لدينا على أية حال ولكننى أرى..

فقالت العمة مقاطعة :

وهو لا يأكل إلا فتات الخبز .

فقال ارثر :

—عجبا.اهل برسى هذا ناسك هندى يأكل الفتات ويشرب الماء ولا شىء سوى هذا...

ولكن العمة اجابت :

— كلا.. هاك برسى. اطعمه الفتات مرة وبيض النمل مرة أخرى

ونشرت الاوراق التى تحملها فاذا فى داخلها إناء من البلور ملىء بالماء وفيه سمكة حمراء اللون

وقالت العمة مابيل

—هذا هو برسى.. سمكة حمراء جميلة الشكل.ان برسى على غاية من الذكاء..!لقد مضى عليه يومان عندى وهو مع هذا يعرف اسمه حق المعرفة.

ثم فتحت فمها ونادت بصوت اجش كأنه دوى الرعد

— برسى .. برسى .. برسى ..

ثم ابتسمت وقالت :

— انه يهز رأسه ويغمز بعينه

والمسكين معذور على أية حال فاهز رأسه إلا بنوع من الارتعاش. ومن سمع صوت العمة مابيل لن يملك ان يرتعش

وقالت مسز ارثر :

— انك مغرمة بالحيوانات المدللة يا عمتى ..! القطط مرة ومرة العصافير وتارة الكلاب والآن الاسماك . . !

ولكن أين العصفور الذى كان لديك..!

— لقد هجم عليه القط فالتهمه والآن استودعكم الله وادع برسى الى عنايتكم. إنى اعهد به اليكم فاذا اصابه سوء فلن اصفح عنكم بتاتا .

وغادرت العمة مابيل المكان وتركت وراءها برسى على المائدة فى انائه البلورى .

ونظر ارثر وزوجته الى برسى ثم قال ارثر :

— إنى اكره الاسماك الحمراء. واكره هذه السمكة بنوع خاص.

فقالت زوجته

— اذا اصيب بسوء غضبت عمتى مابيل فاسرع الآن الى السوق وهات علبة من بيض النمل لكى تطعمه!

— بيض النمل.! وأين يباع.؟ اننا لا نجد بيض الدجاج إلا بشق الانفس فكيف نهتدى الى بيض النمل ؟ أين يباع..؟

فقالت العمة : ان برسى على غاية من الذكاء والجمال

— لا ادرى... وما سمعت ان النمل يضع بيضاً..!

سل فى الدكان الذى يبيع النمل

فقال ارثر :

— وأين اجد هذا الدكان ..!

— ابحث

وكان هذا الحديث فى يوم الخميس.

وظل برسى فى إنائه البلورى حتى يوم الجمعة فجعل يجول فيه كأنما يريدان يكتشف القارة الجديدة..

وقال ارثر وهو ينظر الى برسى :

هذا هو برسى ذو الذكاء النادر! إنى أراه اغبى نوع من الاسماك .

— ويخيل الى ان صحته ليست اليوم على ما يرام

— اتحبين ان ادعو الطبيب لكى يفحصه أم تفضلين ان نستدعى عربة الاسعاف.!

— لاشك انه اكل كثيراً من بيض النمل

وعاد الزوجان بعد ساعة ليفحصا برسى فوجداه جثة هامدة

وصاحت زوجته:

— لقد مات برسى.!

— حقا ... يجب ان نعلن وفاته فى الصحف.

فقالت زوجته:

— ليس هذا ما اعنى أيها الغبى. انسيت ان عمتى مابيل ستخاصمنا لأجله ..!

وساد الصمت لحظة ثم قال ارثر :

— لدى فكرة ...

فقالت زوجته:

—هذا غريب عليك.!تكلم

— يجب أن نشترى سمكة أخرى حمراء ونضعها فى الاناء البلورى فاذا جاءت عمتى ظنتها برسى.

— ولكن ألا يجوز أن تناديها فلا تلبي النداء

— اطمئنى..ان صوتها الأجش سيجعل السمكة ترتعش فتظنها تلبي نداءها .

— وشكل السمكة ..!

—انك لن تفطن الى هذا فقد اشترت برسى منذ يومين فاذا أتينا بسمكة تماثله حجما لم تفطن الى ما طرأ من تغيير .

وغادر ارثر البيت ليبتاع سمكة أخرى بديلة وقال لزوجته:

— ولكن أين أجد هذه السمكة ..!

—لا أدرى . سل الشرطى إذ المفروض فيه أنه يعرف كل شيء .

فقال ارثر:

—والحقيقة انه لا يعرف شيئا

ودنا ارثر من الشرطى وقال له:

— أين يباع السمك الاحمر ..؟

فتفرس الشرطى فى وجه ارثر وقال :

— السمك الاحمر.!ماذا بكرت فى احتساء الخمر اليوم . !

فبادرت زوجته تقول :

—كلا.انه ليس سكران.اننا نريد أن نعرف حقا أين يباع السمك الاحمر لكى نهدى سمكة الى صديقة لنا

فقال الشرطى :

—لا أدرى. ولكن اذهبا الى شارع لايمون ستريت فهناك يجد الانسان كل شيء .

وصدق الشرطى فيما ذكر ففى لايمون ستريت يجد الانسان كل شيء من اقفاص الطيور الى الاحذية الى التبعات الى الازرار الى الراديو الى السيارات

ولكن شيئاً واحداً هو الذي لم يجداه ذلك هو السمك الاحمر !!

و تنقلا من لايمون ستريت الى بالرم ستريت ومنه الى وألمس ستريت ومنه الى... جميع شوارع لندن دون أن يهتديا الى السمك الاحمر..!

وبعد أن أمضيا فى البحث نحو اربع ساعات قالت مسز ارثر لزوجها:

—اوه.لقد ذكرت ان ابن مسز والوك لديه سمكة حمراء فهيا نغريه ببيعها الينا

وذهبا الى شارل وساوماه على سمكته الحمراء.

وعرضا عليه شلنا ثمنا للسمكة الحمراء ولكنه رفض وعرضا شلنين وأصر على الرفض

وظلا يغريانه وهو يرفض حتى انتهى بهما الامر الى أن قدما اليه عشرة شلنات ثمنا لسمكة لا تزيد قيمتها على نصف شلن

وعادا الى البيت مبتهجين بهذه الصفقة حتى لا يثير غضب العمة مابيل

وجاءت العمة فى اليوم التالى

فقال لها ارثر :

—ان صحة برسى على ما يرام.

فابتسمت العمة وقالت :

—شكراً لكما..لقد أهدتنى مسز فارم عصفوراً ففى وسعكما أن تحتفظا ببرسى فلست اريده ..!!

مسلسلات شهر زاد

١٦٤ صفحة كبيرة وثمنها ١٥ ملليما خلاف أجر البريد

إطاعة الأوامر

— هل أرسلت فى طلبى ؟

— نعم يا باتون . أدخل

ودار الكابتن تيرنور فى مقعده ليواجه مساعده وكان جوفرى باتون مساعد القبطان يعلم تمام العلم الامر الذى طلب من أجله ، فدخل غرفة القبطان ، ووقف وقفة عسكرية مستقيمة.

وكان الكابتن تيرنور رجلا مليح الوجه ، رقيق الملامح . وللمرة الأولى فى حياته ظهر عليه الارتباك وظل دقيقة أودقيقتين يعبث ببعض الاوراق الموجودة تحت يده ثم قال اخيرا

— أريد أن أقدم اليك تحذيرا وديا ياباتون . هل تعرف علام هذا التحذير ؟

فقال باتون وقد تخضب وجهه الاسمر

— أظن أنه عن مس جولدنج ياسيدى ؟

— بالضبط يا باتون . أن لك مستقبلا باهرا يجب الا تفسده بعلاقتك بهذه الشابة .

— أننى ياسيدى . .

فقاطعه الكابتن بقوله

— لا تقل لى انك واقع فى اشراك حبها ولما ينقض الا أسبوعان على وجودها على ظهر هذه السفينة .

ثم ابتسم وقال

— ويخيل الى أنها نستخدمك لقضاء وقتها . أنها كما تعلم ممثلة . . .

فقاطعه باتون على عجل بقوله

— فنانة ياسيدى .

فاتسعت ابتسامة القبطان وقال

بها كغيرها من أمثالها ولكنى تلقيت شكوى كتابية من هيئة رجال الدين الموجودين معنا ، واذن فلا بدمن وقف هذه العلاقة ياباتون

فبدا الذهول على باتون وقال

— شكوى ياسيدى ؟ ولكن كل شىء سائر على ما يرام على ظهر السفينة .

— نعم ، إنى أعلم ذلك ، ولكنك ابرزت نفسك بهذه العلاقة ، الواقع ياباتون أنه يجب عليك قطع هذه العلاقة والالتفات الى مستقبلك .

فقال باتون فى كمد ظاهر

ولكن لو عرفت ياسيدى

فقاطعه الكابتن بقوله

— أنى أعرف أكثر مما تظن . هل تحسب أنى نسيت الوقت الذى كنت فيه ضابطا مثلك ؟ ولكى أريح ذهنك فانى سأعطيك أوامر مشددة الا تكلمها الا فى حدود اللياقة والواجب . وسأكلمها بنفسى فى هذا الموضوع حتى أنقذك من موقف لا ترضاه لنفسك

فقال باتون فى لهجة جافة

أهذه هى أوامرك ياسيدى ؟

— أوامر ياباتون ، ولكنها أعطيت فى مصلحتك ومصلحة الشركة التى تشتغل فيها .

وكان الكابتن مشهورا بحبه للنظام ، لهذا لم يجرؤ باتون على مناقشته ومجادلته ، ولكنه غادر الغرفة وهو فى حالة ذهنية ثائرة

* * *

كانت كورالى جولدنج ، علة هذه القلاقل ، فى

وكانت كورالى مستمتعة برحلتها البحرية كل الاستمتاع ، ولو أنها كانت فى الدرجة الثانية .

كانت كورالى بلا ريب أجمل فتاة على ظهر السفينة ولم يكن يخالجها شك فى ذلك .

وكان يروق لها كثيرا أن ترى حالة النظام السائد فى السفينة ، وكيف كان يتحكم الكابتن فى كل شىء حتى فى نفسه وما نسيت كورالى أنها غازلت هذا الكابتن يوم أن كان ضابطا مساعدا فى رحلتها الأولى ، ومن أجل ذلك كان يضايقها بعض الضيق أن ترى الكابتن فى هذه المرة لا يلقى باله اليها ولا يكترث لها .

على أن كورالى عرفت كيف توقع باتون فى اشراكها بعد اليوم الأول ، وكانت تتعمد أن تغازل الضابط المساعد أمام الكابتن وتحت سمعه وبصره كى تغيظه وتكيده

بيد أن الكابتن تعامى عن كل ذلك واقتصر على أن ينحنى لها فى احترام متكلف

وكانت المرة الاولى التى تحدث فيها اليها على انفراد هى حين دعاها الى غرفته ليكلمها عن باتون ، فطلب اليها أن تأتى الى مكتبه .

على أن هذه الحادثة منحت كورالى فرصة لاخراجه من سكونه ووقاره واكرهه ضحكها ومزاحها حين أفتتح الموضوع على أن يحيد بعض الشىء عن اسلوبه الذى اتبعه معها

واتخذ قبالتها موقف الوالد ، ونصحها أن تترك الفتى وشأنه فكان جوابها على ذلك أن وثبت اليه وأجلست نفسها على ركبتيه ، وأبت أن تقوم من مكانها حتى يحتضنها الى صدره ويقبلها عشر قبلات

ولم يجد الكابتن صعوبة ما فى هذه الشروط .

***

كان باتون فى غضون ذلك فى يأس قاهر .

كانت الاوامر أوامر لا يمكن اغفالها ، ولا يستطاع التهاون فى تنفيذها

ولكنه كان يحب ، أو يظن أنه يحب كورالى

واعتزم باتون أن يلتقى بها سرا سواء اكان هذا اللقاء صوابا أم خطأ .

غير أن هذا اللقاء لم يكن امرا سهلا ميسورا .

كان الكابتن تيرنور قبل ذلك رأس عدة سفن حربية ، لهذا كان نظامه دقيقا ، وكانت نظمه الخاصة بارزة ظاهرة يتبينها كل انسان حتى ظن أنه يجعل من الباخرة العادية سفينة حربية قيادها فى يده .

كان هناك بحارة يتولون حراسة السفينة ليلا ، فى كل ناحية من نواحيها ، وكان الخدم فى الغرف يراقبون ، وكان هناك عدا هذا كثير من الامور مما يجعل مهمة باتون شاقة متعبة .

على أن الحاجة تفتق الحيلة ، واستطاع باتون على الرغم من كل هذه الاحتياطات المتخذة فى الباخرة أن يجد سبيلا للالتقاء بفتاته سرا .

وما غفل باتون أن طريقته التى فكر فيها كانت لا تتفق مع مكانته ولا مع كرامته ، ولكن الحب يعمى ويصم .

كانت طريقته أن يسير على ركبتيه ويديه من وراء نهاية صالون الدرجة الثانية ، ثم يزحف من تحت المائدة المغطاة بذلك الغطاء الكبير متخذا هذا الغطاء ستارا يقيه شر اعين الخدم

ومن هناك يسلك طريقه الى الغرفة التى فيها كورالى

وفى صباح أحد الايام ، حين انتهى عمله فى الساعة الرابعة صباحا ، أراد باتون أن يجرب طريقته قبل ان يستقر عليها نهائيا

وصحت فكرته . ونجحت طريقته نجاحا عظيما. ولم يبق عليه الا ان يبعث الى كورالى ليتفق معها على موعد

وليس هناك ريب ان مثل هذه الخطة التى تم عن جرأة وعن غرام قد راقت فى نظر هذه الفتاة تماما

غير انها اشترطت عليه شرطا واحدا طالبته أن ينفذه فى كل مرة يأتى اليها فيها .

كان هذا الشرط الا يشرع فى المجىء اليها الابعد الساعة الرابعة والنصف تماما

ولو ان هذا الحب المتبادل ، او المغازلة المتبادلة امر ضئيل لاقيمة له ، لألهبت ناره هذه السرية ، وتلك الجرأة

ونال باتون بغيته .

واستمتعت الفتاة بهذا الغرام السرى اللطيف

ولم يكن باتون يجرؤ ان يفكر فى الاوامر الصادرة اليه فى غضون استمتاعه بحبه خشية ان يعكر هذا الخاطر عليه هناءه

* * *

ولم تبق إلا ساعات على وصول السفينة الى الميناء التى ستهبط فيها كورالى

وجاء الكابتن الى مساعده باتون واظهر له رضاءه التام من قيامه بتنفيذ اوامره حق القيام

وشعر باتون بالخجل يخضب وجهه ، وفجأة رأى مسلكه فى ضوء جديد لقد كان مخادعا.

وقال الكابتن متابعا حديثه

— اعلم ان ذلك كان صعبا عسيرا عليك ، لانى اعلم تمام العلم انها فتاة فتانة ساحرة ، وهى فضلا عن فتنتها ماهرة فى اقتناص القلوب

فقال باتون كأنما الحديث لايعنيه

— آه ! اتشير بذلك الى مس جولدنج ؟

واذهلته الصدمة لحظة قصيرة ، ثم رفع وجهه واذا به يجد نفسه وجها لوجه مع الكابتن تيرنور

— نعم وسأنبئك بسر ياباتون . حين كنت فى مثل وظيفتك وكانت هى لاتزال فى مستهل حياتها العملية كنت بها جد مغرم متيم

فقال باتون فى خبث

ولكن لاريب ياسيدى انك قطعت علاقتك بها خشية على مستقبلك

فرشقه الكابتن بنظرة حادة ، اذ كان من طبيعته ان يكره ان يجاب على كلامه

ورأى ان يغير الموضوع فقال

— والآن فأين تريد ان ترسو بالسفينة ،

فأنبأه باتون بما أراد

وقال له الكابتن

— حسنا لنصل الى الجزيرة أولا بعد الرابعة صباحا وانا ذاهب الآن لأنال بعض الراحة ولأهجع قليلا ، حتى اذا رأيت الارض قد ظهرت للأنظار فابعث فى طلبى ، ولا تحاول ان تقلقنى قبل ان تظهر الارض للانظار . اننى متعب جدا لانى لم انم ليلة البارحة

فقال له باتون

— حسنا ياسيدى

وانطلق باتون يقوم بعمله وهو يعد الدقائق التى تمر فى صبر نافد

ومرت الدقائق والساعات ، وباتون يكاد يتمزق من اللهفة ، فقد كان متشوقا ان تنتهى مدة حراسته حتى يذهب الى الفتاة

لارض الجزيرة حتى بادر فسلم العمل الى خلفه

ولو ان كورالى اشترطت عليه الا يأتى اليها الا بعد منتصف الخامسة ، فان باتون كان جد متلهف لرؤيتها ، وكان يخشى الا يمكث معها الا فترة قصيرة.

لهذا فانه ماكاد يسلم العمل الى خلفه حتى بادر الى غرفتها سالكا طريقه المألوف .

وما كاد باتون يصل الى مايسمى « بالصالون الوسطى » حتى شعر برأسه يصطدم صدمة قوية بشيء صلب قبالته

واذهلته الصدمة لحظة قصيرة ، ثم رفع وجهه ، واذا به يجد نفسه وجها لوجه مع الكابتن تيرنور

وركم كلاهما ، ونظر الى صاحبه نظرات مذهولة بينما كانت الحقيقة تسطع امام اعينهما شيئا فشيئا .

ثم انبعث النظام وسط هذا الموقف ، وبقدر ماتسمح به هذه الجلسة المعوجة رفع باتون يده محييا رئيسه التحية العسكرية وقال فى صوت خفيض

— لقد ظهرت الارض للعيان ياسيدى .

وانتهز الكابتن هذه الفرصة فقال بدوره فى لهجة رسمية

— حسنا يامستر باتون وها انا ذاهب فى طريقى الى الجسر

ولان كل من الضابطين كان يعلم ان القانون يحتم عليه الا يسبب اصطداما فى البحر ، فقدكان كل منهما فى جلسته وسار فى طريقه الى العمل وناسيا لهوه .

* * *

ولم يرد ذكر هذه الفتاة على لسان الضابطين حتى رست السفينة على الميناء ، وهبطت منها كورالى مشرقة الجبين وضاحة المحيا ، باسمة الثغر ، فاتنة الحسن

وافتتح الكابتن الحديث فقال

— اذن لقد خطبت ... مس جولدنج ياباتون ؟

فقال باتون المذهول

— لم يسعدنى الحظ الى هذا الحد ياسيدى ، ولكنى فهمت انك . . . انت . . . الذى . . .

وقطع كلامه فى ارتباك

وحملق كل منهما فى صاحبه فى دهشة وذهول .

ثم قال الكابتن فى بطء

— لقد ضحكت هذه الفتاة على ذقنينا يا باتون ، وخير لنا أن ننسى كل ذكرياتها .

فقال باتون باسما

— لقد نسيت اكثر هذه الذكريات ياسيدى

وأدرك الكابتن أنه يشير بذلك الى ماحدث بينهما فربت كتفه فى حركة تنم عن الشكر

غرام بصير

من مسلسلات شهرزاد

٦٨ صحيفة كبيره وثمنها ١٠ مليمات خلاف اجر البريد

صرعى المال

من مسلسلات شهرزاد

١٢٠ صفحة كبيرة وثمنها ١٥ مليما خلاف أجر البريد

١٨٥٢ فى يوم الاثنين ٢٨ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية بناحية أولاد اليـاس إذا لزم الحال

سيباع علنا محصول زراعـة ١ ف و١٢ ط بصل كائن بحوض الجزيرة ن٢٣ بزمام أولاد الياس وبقرة صفراء س ٥ سنوات

ملك عمران سيد عمران من أولاد الياس المحجوز عليهم بتاريخ ٤ ابريل سنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم ن ١٨١٥ سنة ١٩٣٤ مدنى ابوتيج

وفاء لمبلغ ١٧٤٤ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر وبخلاف مايستجد عليه من المصاريف والفوائد

والبيع كطلب يسى عبد الشهيد من كوم سعيد الشرقى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٥٥ انه فى يوم الاثنين ٢٨ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنـكى صباحا بنجع الطوناب تبـع المنادى

سيباع علنا حماره ودكة خشب ومرتبه بحشو قطن موضحين بمحضر الحجز الرقيم ٤/١١ سنة ١٩٣٤ ملك محمد عبد المنعم الملقب بالبيومى من نجع الطوناب تبع المنادى

نفاذا للحكم المدنى ن ٢٧٦ سنة ١٩٣٤ اسنا الاهليه

وفاء لمبلغ ٩٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد

والبيع كطلب حزين عبد الدايم ابو زنير من طفنيس المطاعنه

فعلى راغب الشراء الحضور

الأبالسة

تم طبع هذه الرواية فى ١٣ فصلا وبلغت صفحاتها (١٤٢) من حجم شهرزاد وتباع بمجموعة مغلفة بـ (١٥ ملليما) بادارة الجديد وشهرزاد ترسل مقدما ورق بريد

وقد عرف القراء قوتها ومتانتها وتسلسل حوادثها في حبكتها وانسجام خيالها العنيف

كلمة السر

حل اللغز الذى تضمنته القصة المنشوره فى صحيفة ١٩

فى صحيفه ١٩ من هذا العدد نشرنا قصة عنوانها « كلمة السر »

وقد تضمنت هذه القصة لغزين غامضين طلبنا الى القراى أن يكدوا أذهانهم ويحلوها

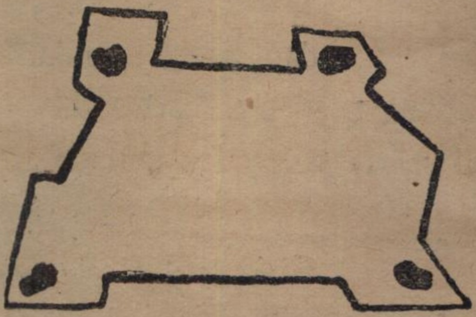

الرسم السرى

الموجود داخل صورة الفراشة والذى يمثل مواقع المدافع الضخمة

وفيما يلى حل هذين اللغزين :

أما الفراشة فتمثل فراشة عادية قد انتشرت بها الخطوط الرفيعة والسميكة والنقط الصغيرة والكبيرة ولكن فى أركان الفراشة أربع نقط سوداء كبيرة تحوطها خطوط مستقيمة متصلة

فهذه الخطوط هى حدود مدينة وارسو أما النقط الكبيرة السوداء فهى مواضع المدافع الضخمة التى يستعملها الالمان . !

فالفراشة فى ذاتها عادية المظهر ولكنها فى الواقع

أما الزجاجات الاربعة فتدل رموزها على كلمة السر . والرمز الأول فى ترتيب الكلمة هو الموضوع على الزجاجة التى تحتوى على أكبر كمية من السائل . والرمز الذى يليه المطبوع على الزجاجة التى تحتوى على القدر الثانى وهكذا .

فاذا مارتبت الزجاجات وفقا لكمية السائل الموجود بكل زجاجة منها كان لدينا شكل يطابق ماهو منشور على هذه الصحيفة

وكانت كلمة السر فى هذه الحالة هى : —

ما — ك — بن — ز — ن — وا — ر — سو .

اى ان كلمة السر هى : « ما كينزن وارسو »

وما كينزن هو اسم قائد الألمان ووارسو اسم المدينة ذاتها .

وهكذا استطاع الجاسوس بنظرة واحدة الى

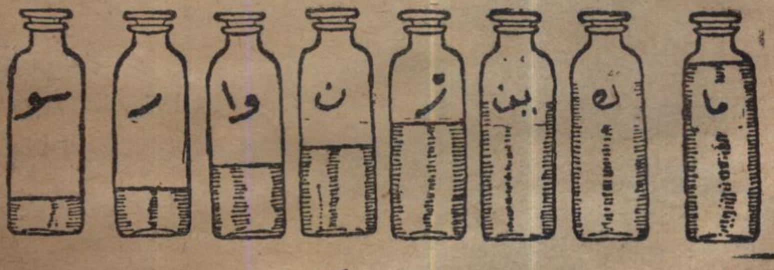

الزجاجات ان يتبين كلمة السر . واستطاع الصيدلى بنظرة واحدة الى الفراشة أن يتبين مافيها من سرحربى خطير .

جزاء السوء

كان باديا عليه أنه رجل بحار، ولكن ثيابه كانت مهلهلة، وكانت يداه ...

وقال رئيس البوليس البرتغالى للقنصل الانجليزى

— ألا ترى أن يديه ممزقتان مجروحتان؟

فاومأ القنصل برأسه ايماءة الايجاب والتفت الى الرجل البحار وقال له

— مارتن، لقد ظهرت فى هذا الميناء منذ ثلاثة أشهر وكل الدلائل تدل على انك فررت من سفينتك وليس هناك خفاء فى انك فى قلق عظيم. حسنا وقد أبيت أن تقول لى شيئا عن نفسك، وكذلك رجوتنى أن أجد لك عملا. وقد وجدت لك عملا، أليس الامر كذلك

— نعم يا سيدى!

فمال القنصل على مكتبه الى الامام وقال

— بالضبط. وقد علمت بعد ذلك أن السفينة التى هجرتها كانت هى «النجم الجنوبى» التى ابحرت من لندن أليس كذلك؟

نعم يا سيدى

فعاد القنصل وقال

— وقد هجرت السفينة فى اليوم الخامس والعشرين من شهر فبراير

وفجأة رشقه بقوله

وحدك؟

فجفل البحار، ولكنه عاد فتمالك نفسه على الفور وقال

— وحدى

فقال القنصل فى لهجة ثابتة:

— ولكنى أعلم الحقيقة، انك هجرت السفينة مع

[illegible]

ولكن دعنا من اسمه. إن اسمه لا يهمنا فى هذه اللحظة. ويكفى أن أقول لك انك هبطت الشاطىء معه، وانك شربت الخمر معه فى «حانة البحارة» و...

فقال مدير البوليس البرتغالى فى لهفة

— و....؟

فاعتدل القنصل فى مقعده وقال

— و.. ماذا؟ هذا هو السؤال الذى جئت بك للاجابة عليه. لقد كنتما ثملين، وسرتما على الشاطىء معاً. انت فاهم ثم ما ذا بعد ذلك؟

وساد صمت عميق على الغرفة.

وكان المحيط الهندى باديا للانظار من النافذة، بينما كان باب الغرفة يكشف عن قطعة من الارض الرملية الفسيحة الممتدة أمام البناء.

وعاد القنصل فسأله:

ثم ماذا؟

واحتد مدير البوليس البرتغالى وقال فى لهجة انجليزية ركيكة

— أترفض أن تتكلم

ولكن القنصل أشار اليه أن يصمت وقال له بالبرتغالية

— دعه لى.

ثم التفت الى البحار وقال

— اسمع يا مارتن. إننى القنصل الانجليزى، قنصلك فى هذا الميناء، وأنا هنا لأحميك، ولامدك بكل مساعدة تكون فى متناول يدى. أما اذا خرجت خارج هذه القنصلية فانك ستكون فوق أرض برتغالية، وقد يقبض عليك فى أية لحظة. أما هنا فانك انجليزى فوق أرض انجليزية

[illegible]

يجب عليك أن تفضى إلى بكل شىء. أخبرنى بكل ماحدث لصاحبك. أخبرنى بما فعلته معه. أخبرنى لم ظللت طول مدة وجودك فى هذا الميناء تحفر وتهدم ذلك الكهف الموجود على الشاطىء؟ أخبرنى لم اشتريت ذلك الكهف فى حين كان فى استطاعتك أن تستغل أموالك فيما هو أجدى عليك بالنفع. أخبرنى لم تذهب الى هذا الكهف فى كل ليلة حين يهبط الظلام، وتظل تعمل بمعولك هناك طيلة الليل. ما الذى تبحث عنه هناك؟ ماذا فقدت؟ وأهم من هذا وذاك أين رفيقك؟

ولما ظل البحار ملازما الصمت قال له القنصل

— ان مدير البوليس هذا يقول انك قتلته.

فجاء الجواب أسرع من الخاطر

— لم أقتله.

فابتسم القنصل وقال له

— إذن فأنت تعرف على الاقل ماذا حدث له. اكشف عن هذا السر الآن. أخبرنى بالحقيقة. لقد مات، أليس كذلك؟

— انني.

فقاطعه القنصل على عجل بقوله:

— لاتقل انك لا تعرف يا مارتن. لاتقل ذلك لانى أنا أعرف كل شىء

فارتعد البحار، وتصبب جبينه عرقا راح ينحدر على وجهه وقال

— تعرف.. ماذا؟

— أعرف انه مات. أعرف انه قتل.

فتململ البحار فى وقفته، ثم قال فى صوت خافت يكاد لا يسمعه أحد

— هل.. هل طفت جثته

ولما أومأ له القنصل إيماءة الايجاب قال

— أين؟

— على الشاطىء يا مارتن. ميتا، وقد استقرت سكين بين ضلوعه

وقال مدير البوليس للبحار

— سكينك

فصاح مارتن على الفور:

— هذا كذب. هاك سكينى.. فى حزامى

وفى حركة سريعة انتزع سكينه من حزامه المحيط بوسطه ووضعها على مكتب القنصل وقال

— ألق نظرة عليها يا سيدى. انظر الى الحروف المحفورة على مقبضها. هل حفرت أمس كلا. لقد حفرت هذه الحروف منذ أعوام طويلة، على ظهر الباخرة «النجم الجنوبى» وفى استطاعتى ان ابرهن على ذلك.

— إذن سكين من..؟

فقاطعه مارتن بقوله

— سكينه

فنظر اليه القنصل فى حدة وقال

— إيه! اتعنى انه انتحر؟

فقال البحار على الفور

— هذا هو الامر. هذه هى الحقيقة.

فقال القنصل ساخراً

وأظن أنه أغرق نفسه بعد ذلك؟ أظنه سار والسكين بين ضلوعه حتى وصل الى البحر ثم أغرق نفسه؟

ثم ابتسم ساخرا وعاد فقال فى لهجة أخرى

— هذا لا يفيد يا مارتن. اذا كنت تريد أن تخرج من هذا المأزق الذى أوقعت نفسك فيه نخير لك أن تفضى لنا بالحقيقة على علاتها

ثم نظر فى أوراق كانت موضوعة على مكتبه ثم قال:

— لقد حاربت فى تلك الليلة؟

— كلا ياسيدى

غير ان القنصل قال غير عابىء

— لقد حاربت كما يتحارب اللصوص عادة حين يختلفون على الاشياء المسروقة

— لصوص

ولم يكترث القنصل لاعتراضه بل تابع حديثه فقال

— قدم الينا أحد ركاب سفينة «النجم الجنوبى» شكوى وقد أقسم أنه قد سرق، وان سارقه هو انت ورفيقك وأن السرقة قد وقعت فى ليلة اليوم الخامس والعشرين من شهر فبراير، أى فى الليلة التى هجرت فيها السفينة

فى رفقة صاحبك.وهو يتهمكما بسرقته فى عنف.وهو يقول انما سرق منه هوعبارة عن درة سوداء.أليس كذلك يا مارتن ؟

***

وأومأ البحار فى يأس وقنوط معترفا بما يقوله القنصل لقد ضيقوا عليه الخناق ، وإذن فان فرصته الوحيدة هى فى ذكر الحقيقة على علاتها .

ونظر مارتن الى القنصل فى توسل وقال فى صوت يرتعد

— انك.انك لن تصدق قصتى.لن تصدق كلامى. وما كنت أنا نفسى لاصدقها لولا ..لولا انها الحقيقة التى لامراء فيها

فقال له القنصل

— أعطنى فرصة.إننى رجل ولم اولد البارحة كما تعلم وقد عشت على هذا الشاطىء عدة أعوام.أعطنى الفرصة يامارتن،ولكن عليك يامارتن أن تفضى إلى بالحقيقة برمتها وعلى علاتها

ثم نظر مرة أخرى الى الاوراق الموضوعة قبالته وتابع حديثه قائلا

— سرقتما الدرة السوداء من هذا الرجل ثم غادرتما السفينة معاً،وهبطتما الى الشاطىء ،وأردتما الاختفاء لظفركما بهذه الدرة فقد ذهبتما الى « حانة البحارة » وشرعتما فى احتساء الخمر وأخيرا انطلقتما على الشاطىء

ثم رفع اليه رأسه وقال :

— الى أين ذهبتما ؟

— الى..الى ذلك الكهف ياسيدى؟

— لم ؟

فأمر البحار يده حول عنقه وقال

— لا شىء ياسيدى.لا شىء البتة.لقد كنا ثملين ولم نعرف الى أين تقودنا أقدامنا ، ثم وجـدنا ذلك الكهف فدخلناه وبينما كنا جالسين فى ضوء القمر نغنى خطر فى بالنا أن من السهل جدا أن يقتفى الرجل الذى سرقناه هذه الدرة أثرنا ويستعيد درته منا

وانتظر لحظة حتى يتنفس ثم قال

— وفكرنا أخيرا أنه خير لنا أن نخفى الدرة ولهذا فقد دفعت بالكيس الجلدى فى ثقب الجدار.

فقاطعه مدير البوليس بقوله

— أكانت الدرة فى كيس من الجلد ؟

— نعم كانت موضوعة فى كيس من الجلد الشموا. نعم

فقال القنصل مستحثا.

— ثم ماذا ؟

فتابع البحار حديثه فقال

— بعد ذلك لابد أننا نمنا يا سيدى.على كل حال كانت الشمس طالعة حين استيقظنا،ولكنى حين حاولت البحث عن الدرة لم أستطع أن اجدها.ففى ضوء النهار وجدت أن هناك آلافا من الثقوب فى هذا الكهف ويظهر انه كان مخزنا فى الزمن الغابر.على كل حال كانت هناك آلاف من الثقوب فضلا عن الشقوق والمواضع المتهدمة

فقال له مدير البوليس

— وعلى ذلك...لم تستطع أن تعثر على هذه الدرة؟

فقال البحار فى كمد

— ولم أستطع،ولن استطيع يا سيدى.لم أر هذه الدرة منذ يوم ان وضعتها فى ذلك الثقب،وهذا هو الذى كنت أبحث عنه،ويظهر أن الكيس الجلدى سقط داخل الجدار فى مكان ما ولكن أين؟هذا ما لست أدريه.إنى اذكر لكما الحقيقة الصريحة .

— وموران...الرجل الميت؟

— ساعدنى موران فى البحث عن الدرة فى بداية الامر ولكن لما مرت الايام ولم اتمكن من العثور عليها، بدأ ينظر إلى نظرات غريبة.بدأ يظن اننى..اننى وجدتها دون أن اقول له شيئا وقد قال لى انى كنت أنتظر فرصة لافر

فقال له القنصل: وهل انت واثق من انك لم تجدها

— لو انى كنت قد وجدتها فما الذى ابحث عنه فى الايام الاخيرة! لم أشتغل ليلا فى هدم هذا الكهف ؟لم احمل نفسى كل هذه المشقات ؟

وكان البحار يتكلم فى حدة وفى لهجة تنم عن الصدق، فقال له القنصل : استمر

فتابع البحار حديثه فى لهجة مضطربة

— بعد ذلك ياسيدى .. بعد ان أن ظللنا نبحث أياما طويلة وطال بحثنا خرج موران وحده ذات ليلة ولما عاد الى الكهف كان ثملا . وجلس موران فى احدى الزوايا،ولما أخبرته انى لم أوفق فى بحثى ضحك وقال

— كلا لن توفق ، أعنى ما دمت هنا . انك تترقب الفرصة لتخلو بالدرة وحدك .

فسألته فى حدة

— ماذا تعنى ؟

— فقال:أعنى هذا

وقبل أن أتبين ماهو مقدم عليه أطبق على كرجل مجنون ، واتهمنى بأنى وجدت الدرة وانى أخفيتها فى مكان ما

واشتجرنا وناضلنا وفى اثناء النضال سقطنا على الارض

ثم رفع البحار عينيه الى السماء وقال

— والله وحده يعلم ياسيدى،ولست أعلم كيف حدث الامر ،ولكنى حين وقفت على قدمى ،لم يقف هو،ولما نظرت اليه رأيت .. انه.انه قد سقط على سكينه وانه .. قتل نفسه

— والله وحده يعلم ياسيدى ، ولست أعلم كيف حدث الامر
ولكنى حين وقفت على قدمى ،لم يقف هو ،ولما نظرت اليه رأيت..
انه .. انه قد سقط على سكينه وانه . . قتل نفسه

فقال القنصل فى صوت أجش .

ثم ماذا؟

— فزعت ياسيدى أكبر الفزع فقد كنت أعرف أن كل انسان سيعتقد من غير شك انى قاتله كى أظفر

لهيئة البوليس .. حملته الى البحر و...

— وتخلصت منه ؟

وتخلصت منه .نعم ياسيدى

فقال مدير البوليس

فهمت

ثم بعد لحظة قال باسما

— انى استطيع أن اتبين كل ماحدث

ثم وجه حديثه الى القنصل وقال:

— حين وجدنا الجثة فى هذا الصباح ظننت أن هذه الجثة ستكون بينة على ادانة هذا الرجل ، أما الآن فانى أراها بينة لاخلاء سبيله

فقال القنصل فى دهشة

— اخلاء سبيله؟ أتعنى انك . . . تصدق قصة هذا الرجل ؟

فابتسم مدير البوليس وقال :

— حين وجدنا الجثة هذا الصباح وجدنا شيئا مشدوداً حول وسطها

وتريث لحظة وهو ينظر الى البحار ثم قال :

— وقد وجدنا حول وسطه هذا

وفتح يده وكشف عن كيس من الجلد

وكانت الدرة السوداء فى داخله

١٨٥٨ انه فى يوم السبت ٢٦ مايو سنة ١٩٣٤ ببندر الفيوم من الساعة ٦ أفرنكى صباحا للمساء

سيباع علنا صفيحتين زيت مكنه وكل واحده بها ١٤ أقه ومكتبه خشب وعربه أوتوموبيل فورد ن ٣٤٣٠ مدل سنة ٩٢٩ ملاكى مصر صالح

ملك الخواجه لوكاس ميلاس التاجر ببندر الفيوم السابق الحجز عليه بتاريخ ١٦ ابريل سنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم ن ٧٨٨ سنة ١٩٣٤ الفشن

وفاء لمبلغ ٨٥٥ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر وبخلاف مايستجد للسداد

بناء على طلب محمود أحمد طلبه من بندر الفشن ومحله المختار مكتب الاستاذ هلال افندى رفعت المحامى بالفشن

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٦٠ انه فى يوم السبت ٢٦ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية الوليديه مركز أسيوط

سيباع علنا عنزه بيضاء وعنزه سوداء و٣ سخلان وعنزه سوداء أخرى وطشتين نحاس غسيل ولحاف قطن السابق توقيع الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ٢٤ فبراير سنة ٩٣٤ ملك بهيه أحمد محمد قناوى وزوجها عبد الحليم بدر ابو زيد من الوليديه مركز أسيوط والسابق رفع دعوى استرداد عنها من أحمد محمد قناوى المقيده تحت ن ٢٦٨٥ سنة ١٩٣٤ أسيوط الجزئيه والمحكوم فيها بالرفض بجلسة ٤ ابريل سنة ٩٣٤

وفاء لمبلغ ٤٥٨ قرش صاغ قيمة المصاريف المحكوم بها

وذلك البيع نفاذا لحكم محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه ن ٢٩٦٨ سنة ١٩٣٠ والمؤيد من محكمة الاستئناف الاهليه

بناء على طلب الست زهره عبد العاطى من الوليديه ومحلها المختار مكتب الاستاذ غطاس افندى ميخائيل المحامى بأسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٦٤ محكمة بنى سويف الكليه الاهليه

فى يوم الاحد ١٠ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٦ افرنكى صباحا للمساء بناحية الروضه محل الحجز وان لم يتم فيكون البيع يوم ١١ منه بسوق الزربى

سيباع بطريق المزاد العلنى الجبرى المواشى المحجوز عليها بموجب محضر الحجز المؤرخ ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٤ ملك حسن افندى قاسم الحريرى المحجوز عليه المعين عليه قيما على افندى حسن قاسم الحريرى من الناحيه نفاذا لقائمة الرسوم فى القضيه المدنيه ن ١٠ سنة ١٩٣٤ استئناف بنى سويف نظير مبلغ ٢ ج و ٢٢٠ م خلاف أجرة النشر وما يستجد

وهذا البيع كطلب قلم كتاب المحكمه الكليه بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٦٦ فى يوم الثلاثاء ٢٩ مايو سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية الكوم الاحمر والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العمومى زراعة ١١ طادره شامى وزراعة ١٠ ط قصب غرس تقدر ماينتج من الشامى ٣ ارادب ومن القصب عدد ٣٠ قنطار عسل ملك عوض على عيد وموسى ابراهيم وحسن طلبه ومحمد عليان عمر من الكوم الاحمر السابق الحجز التحفظى عليهما بتاريخ ١٣/١١/١٩٣٣

بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامى بنجع حمادى نفاذا للحكم ن ٣١٧٣ سنة ٩٣٤ نجع حمادى

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٥ ج و ٣٥ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر

فعلى راغب الشراء الحضور

البشارة المرغبة

من مسلسلات شهر زاد.

١٨٨ صفحة كبيرة وثمنها ٢٠ ملليما خلاف أجر البريد

١٨٦٧ فى يوم الاربع ٣٠ مايو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية عزبة سالمان تبع الغربى بهجوره والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العمومى زراعة ٢١ط منزرعه قصب خلفه وتقدر للناتج منها ٧٠٠ قنطار قصب أو ٧٠ قنطار عسل ثم زراعة ٣ف و١٤ط اذره شامى وتقدر للناتج من الفدان الواحد ثمانية ارادب اذره

ملك على محمد موسى شحاته وعبد الراضى محمد موسى من عزبة سالمان تبع الغربى بهجوره السابق الحجز التحفظى عليها بتاريخ ٢٥ ـ ١٠ ـ سنة ١٩٣٣

بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامى بنجع حمادى نفاذا للحكم ن ١١٠٤ سنة ١٩٣٤ نجع حمادى

وهذا البيع وفاء لمبلغ ٩ ج و١٠٦م بخلاف رسم التنفيذ و النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٦٨ فى يوم الاربع ٢٣ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية الرزقه والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع علنا مسطاح ادره شامى ناتج من ١ف و٥ط تقدر ماينتج منه ٣ أرادب تحت العجز والزيادة ملك كيلانى محمد كيلانى ومحمد احمد عثمان من ناحية الرزقه السابق الحجز التحفظى عليهما بتاريخ ١٥ ـ ١١ سنة ٩٣٣

بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا ومحله المختار مكتب حضرة لوقا افندى بطرس المحامى بنجع حمادى نفاذاً للحكم ن ١٩٦٦ سنة ١٩٣٤ نجع حمادى والبيع وفاء لمبلغ ٥ ج و ٨٨٠ م بخلاف رسم التنفيذ والنشر

١٨٧٠ انه فى يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية مباشر مركزها

سيباع علنا ٦ كيلات أرز أبيض بلدى وكيلتين عدس صعيدى و٤ روس سكر ٢٠ط ملك عبدالفتاح عبد العزيز

وفاء لمبلغ ١٠ر٦٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد

نفاذا لحكم محكمة ههيا الاهلية فى القضيه المدنيه ن ٢٩٦ سنة ٩٣٤ ههيا

وهذا البيع كطلب الحاج عبد المقصود عبد الله التاجر بالابراهيميه مركز ههيا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٧١ انه فى يوم الاحد ٢٧ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بجهة الغوارنه تبع الدباسه مركز الزقازيق

سيباع بطريق المزاد العمومى جاموسه شعلة سن ٧ تقريبا وحماره خضره وبقره سن ٥ سنوات وثور احمر سن ٩ سنوات وزراعة ١٤ط ترمس ينتج منه أردبين تقريبا وفدان و٢٠ط قمح بلدى وهندى مبين أوصاف وتقدير ذلك بمحاضر الحجز

السابق الحجز عليها تحفظيا وتنفيذيا بتاريخ ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٣ و ١١ ابريل سنة ٩٣٤

وهذه الاشياء مملوكة إلى أحمد شاهين صقر وعبد الحميد شاهين صقر

والبيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد نجيب الغرابلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على الخديو اسماعيل ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباق اللوق بمصر

تنفيذا للحكم ن ٦٩١ سنة ١٩٣٤ الصادر بتاريخ ٢٢/١ سنة ٩٣٤ من محكمة المنصورة الاهليه

وفاء لمبلغ ٦٨ ج و٦٤٥ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

الغجرية

خلاصة ماتقدم نشره

كان ملهى ماجيار مزدحماً كعادته فى كل ليلة، وكانت ليلى وهى الفتاة الحسناء التى احتكرت بيع الزهر فى الملهى تدور حول المقاعد، وبصر وصيها العم اوتو لا يفارق وجهها، والعم اوتو هذا طبال الفرقة الموسيقية وقلبها النابض

وأقبلت المغنية فرتزى فاجوس فصفق الحاضرون وضجوا طويلا، وغنت الساحرة أمام مقاعد العسكريين ثم أمام مقاعد الملكيين ثم غنت للطلبة وبعد ذلك رشقت الضابط ماديا بزهرة كانت فى صدرها فصفق زملاؤه، ورأت رجلا بدينا يدعى زاجون يمد اليها البصر فاعرضت عنه تيها ودلالا وإثارة لعواطفه

وأرسل زاجون رسالة وخاتما من الماس الى المغنية مع ليلى فنزلت المغنية ووقفت برهة مع العسكريين ثم عدلت الى الملكيين وجعلت تحادث زاجون وتهزأ بالعسكريين

فتألم الضابط ماديا وراح الطلبة يعبثون به فسار به نفر من زملائه الى الملكيين متحديا فساد الهرج والمرج، ورشق الطلبة الجند بأقداح الجعة فأمر مدير الملاهى باطفاء الانوار، ولما اقبل البوليس ساق المغنية وصديقها الجديد الى مركز البوليس ووقفت ليلى تنظر بحزن فى أثر صديقتها المقبوض عليها

وخير مدير البوليس المغنية بين الاعتقال شهراً وبين قضاء اسابيع فى مكان ريفى معين لتستريح بودابست من شرها وشجارها حينا فثارت ثم وافقت على السفر عملا بنصيحة زاجون الذى أشار اليها بأن تطيع مدير البوليس

وسألت المدير عن اسم البلد الريفى فقال ان اسمه زوبا وستكون تحت رقابة قاضى الاقليم الكونت ميركو ثم أمرها بالسفر من الغد فخرجت من مركز البوليس وهى تنوى أمراً، وسار صديقها زاجون فى أثرها مفكراً

(والآن فليبدأ القراء الجدد ...)

يدق عليها دقا موسيقيا ويقول . هذا هو الدور التى تحبه ليلى و يسرها أن تستيقظ على سماعه

وكانت ليلى تقيم بالحجرة التى فوق حجرته فلما لم يسمع وقع خطاها أوجس خيفة وترك الطبلة وصعد يدق بابها حتى انتبهت وفتحت له فاستقبلها بقوله :

— لم يبق بيننا وبين منتصف النهار سوى ساعتين وأنت نائمة

قال ذلك وجلس على صندوق فى آخر الحجرة وجلست هى على طرف السرير وقالت :

— لو استيقظت قبيل الغروب لما حدث شىء

فضحك وقال :

— بل تحدث اشياء عديدة منها انك تحرمين نفسك من وجبتين ، وان تظل الصحون التى عندى وعندك وسخة . وألا يغسل قميصى ومنديلى وجوربى .

فبدا عليها الملل وقالت :

— لن أغسل اليوم صحونا او ثيابا

— آه ، امريضة انت ؟

— بل منقبضة النفس

ونظرت إلى مرآة على الجدار امامها ورتبت شعرها ثم قالت :

— انى سئمت بيع الزهر فى ملهى ماجيار

— ان العاقل لايسأم موارد رزقه ، وبعد فانى اخشى ان يغلق البوليس ابواب الملهى فنضطر الى البحث عن ملهى آخر

— ليغلقه البوليس ويريحنا منه

— ومن أين نأكل ياليلى ، وأنا أدق فيه على طبلتى وأنت تبيعين الزهر لرواده؟

فاطرقت وأرسلت زفرة حارة تصدع لها كبد العم أوتو ، ورفعت رأسها وقالت :

كم أتمنى ان لو أصبح مثل فرتزى فاجوس ، ويكون لى مثل حسنها ودلالها وصوتها وحليها وأثوابها وسيارتها

فاظلم وجه الرجل وقال:

— لو كنت مثلها ياليلى لماعشت معك يوما واحدا

— أخشى أن تزعم انى أفضل منها

— أجل أنت افضل منها الف مرة

— بماذا ؟

— بماذا ، بشبابك انت فى العشرين وهى فى الثلاثين ، وبحسنك الفائق وبآدابك وعفافك وشرفك ، وقد يغنينا الله فاترك الطبلة وتتركين بيع الزهر ثم نسافر إلى بلدنا حيث نعيش عيش المترفين ، وبعد فأرجو ألا تتمنى امامى مرة اخرى مثل هذه الأمانى الخطرة

— عجبا ، مارأيت قبلك إنسانا يذم فرتزى

— ان كل الناس يذمونها حتى الذين يغشون ملهى ماجيار

— غير انى بها جد معجبة

ـ لانك لاتنظرين الى فرتزى الا من ناحيتها البراقة .

ثم وقف وقال بحنان

ـ متى فرغت من طعامك ، اذكرى قميصى ومنديلى وجوربى وصحونى ياليلى

قال ذلك وفتح الباب وهبط الدرج ومابلغ نصفه حتى سمع ليلى تشدو فجمد فى مكانه وأنصت ثم غمغم يقول : ان صوتها مطرب ساحر غير انها خالفت فى المقطع الاخير أصول الفن التى لقنتها اياها

وأمسكت الفتاة عن الغناء فاستأنف النزول وهو حزين وقال حين بلغ حجرته : انها تتحدى فنى بذاك الغناء المغلوط وتقلد فرتزى ولو علمت أن مغنية ماجيار لا تفهم من فن الغناء ما أفهم لما خالفت طريقتى ولكن اذن الحب صماء كما أن عينه حولاء

وسمع ليلى تغنى فانصت ثم قال : لقد رفعت صوتها حيث يجب أن يكون منخفضا وخفضته حيث يجب أن يكون مرتفا ولعمرى ماهذا غناء فنى

ثم فكر برهة وقال بحزن . يجب أن أفر بهامن بودابست قبل أن تفسدها القدوة السيئة وماذا انتظر بعد أن رأيتها تقلد فرتزى فى صوتها ومشيتها ولفتاتها وضحكاتها وابتساماتها

وسمع وقع خطوات على الدرج ثم سمع دقا على بابه فسار اليه وفتحه ثم تراجع مذعوراً كأنه رأى شبح الموت

ووقف زاجون وفرتزى بالباب ينظران بدهش إلى العم اوتو المذهول ، وكان خلفهما سائق سيارة بيده حقيبة كبيرة من الجلد الثمين

وعقد الدهش لسان اوتو فلم يتكلم ، وضحكت فرتزى ضحكتها الساحرة ودخلت وزاجون خلفها

وجعل اوتو يتراجع والغانية تقبل نحوه ولما التصق ظهره بالجدار ضحكت وغردت تقول لصاحبها

— هذا الطبال اوتو الذى منحته ليلة أمس زهر الضابط الماديا

ثم انفجرت ضاحكة وهزت اصبعها فى وجه زاجون وقالت :

— إياك وأن تغارمنه

إنى لا اغار من رجل فاضل مثله،وبعد فليس فى وقتنا يا فرتزى متسع لهذا الهذر والسخف

وحلت عقدة لسان اوتو فقال وقد ذكر واجب الضيافة .

— أهلا ومرحبا

وقدم المقعد الوحيد الذى فى الغرفة الى الغانية ، وأشار الى السرير وقال

— اجلس يا مسيو زاجون

فما جلس أحدهما وقالت فرتزى

— أين ليلى ؟

فغشيت وجه الطبال سحابه قلق وقال:

— وماذا تريدين من ليلى ؟

— أين هى ؟

وقبل أن يجيب أوتو سمع صوت ليلى العذب فصاحت فرتزى وهى تنظر الى السقف:

— عرفت الآن أين تقيم

فاكفهر وجه الموسيقى وقال :

— يجب أن أعرف سبب قدومك وسؤالك عن ليلى

— كن كلبها الحارس الامين ولكن لاتنبح الاصدقاء ، اصعد اليها واخبرها بقدومى لرؤيتها

ثم انثنت الى زاجون وقالت

— إن البواب أرشدنا الى غرفة الشيخ لا إلى غرفة الشابة

وأرسلت ضحكة معربدة ثم قالت :

— زاجون ، اصعد اليها وانزل بها

— انى أمقت ارتقاء الدرج الطويل وحسبى ما ارتقيته حتى وصلت الى هنا ،تكرم يامسيو أوتو بالصعود اليها

فهز أوتو رأسه وقال باكتئاب وحزن

— لن أدعوها اليكما الا بعد ان اطلع على سبب قدومكما

فعبست فرتزى وقالت

— سادعوها بنفسى

وأسرعت إلى الباب ثم صعدت أربع درجات وصاحت :

— ليلى ! ليلى ؟ اننى فرتزى أناديك ، ليلى ، تعالى

ولا شك أن ليلى سمعت الصوت وعرفت صاحبته اذ فتحت بابها وطارت الى الدرج تقفز عليه قفزا ، وعادت المغنية الى حجرة الطبال ودخلت ليلى تركض كزوبعة

وكان أثر السرور باديا على وجهها وفى عينيها ووقفت أمام فرتزى تقول وهى تلهث

— انت هنا ، انت هنا ياسيدتى

وأدارت بصرها حولها فلما رأت زاجون ادركت انها غير حالمة وان غانية بودابست امامها حقا

وجلست كوكب ملهى ماجيار على طرف فراش اوتو وقالت برقة :

— نعم أنا هنا ، ومايمنعنى عن زيارة اصدقائى

وانثنت الى زاجون وقالت :

— اين سجائرك اللذيذة ؟

فأسرع وقدم اليها علبة من خالص الذهب

فقلبتها بين يديها ثم فتحتها واخرجت ثلاث سجائر ، قدمت الاولى الى اوتو فرفضها بغلظة فضحكت وردتها الى العلبة وقدمت سيجارة الى صديقها واشعلت واحدة .

ووضعت العلبة الذهبية بجانبها على الفراش وقالت :

— جئنا ياليلى لنعرض عليك امرا هاما

فاقترب أوتو من المتكلمة ونظر اليها بغضب ، ورفعت فرتزى العلبة ثم وضعتها فى حقيبة يدها الصغيرة وقالت لزاجون

— لن اسمح لك بأكثر من سيجارتين

وانفجرت ضاحكة فقال اوتو

— ماهذا الامر الذى جئت لعرضه علينا

فعادت الى الضحك وقالت

— ماجئت لعرضه عليك بل على ليلى

— وهل انا وليلى الا شخص واحد

— لا ، ان لليلى شخصية لاتفنى فى شخصية احد

فأحس هذا الحديث ليلى فانثنت الى العم اوتو وقالت

— دعنا نتكلم ياعزيزى

فنظر الى المغنية مغضبا وقال :

– هذه ابنتى ، وهذه غرفتى فبأى حق امتنع عن الكلام

– ان شئت صعدنا الى غرفتها

فأتت ليلى بحركة ضجر وقالت :

– تكلمى ياسيدتى

فتنهدت فرتزى وقالت بحزن

– لقد سقطت فى هوة عميقة ، عميقة جدا ياعزيزتى ليلى ، وليس بمقدور انسان أن يخرجنى منها سواك

فالتفت اوتو الى فتاته وصاح

– ليلى ، اقسم انها ماجاءت الا والشر فى أثرها ، وقد رأيت ليلة امس ما كان منها وماوقع بسببها فصمى اذنيك عن سماع حديثها وإلا . .

فقاطعته فرتزى بقولها :

– صه

ووضعت يدها على فمه فصاح وتراجع وقالت ليلى :

– لو عرفت يافرتزى أن فى ذهابى الى أقصى الارض خيرا لك لركبت ساقى من فورى وسرت الى آخر المعمورة

– بارك الله فيك ياحبيبتى

ونظر زاجون الى الساعة التى على معصمه وقال

– ان البوليس ..

فقاطعته فرتزى بقولها

– وأنت تسكت أيضا

فصاح اوتو :

– ماذا تريد ان تقول ياسيدى عن البوليس

فرشقت المغنية صديقها بنظرة قاسية فأطرق ولم يجب ، واستتلت هي تقول :

– لعلك رأيتنى ليلة امس والبوليس يسوقنى الى مكتب مديره العام؟

– اجل عرفت انهم مضوا بك الى مركز البوليس

– وقد أبت الشهامة على صديقى الوفى العزيز زاجون الا أن يرافقنى الى هناك فلما مثلت بين يدى مدير البوليس راح يرغى ويزبد ويدعى انى سبب كل المعارك والشغب الذى يحدث لافى مدينة بودابست فحسب بل وفى كل النمسا والمجر ايضا

فسعل اوتو وقال :

– وهل تنكرين هذه الحقيقة

فابتسمت واستتلت تقول :

— ثم طفق ياليلى يقرأ على صاحبى سجلا زعم ان فيه اعمالى فنسب الى من الجرائم والفظائع مالم تمحوها الثورة الروسية ، وامرنى بعد ذلك ان اغيب عن بودابست اشهرا فى الريف وهددنى بالسجن او النفى ان لم ازل على حكمه الجائر ، وانت تعلمين ياليلى ان مثلى لم تخلق للريف

فقالت الفتاة وهى تلهث :

— أجل، أجل، والريف لم يخلق لك

وكان الزهو قد ملأ اعطاف ليلى بعد أن رأت فانية بودابست فى دارها تطلب معونتها وتناديها بصديقتها وعزيزتها.

وقالت المغنية:

— هذا ما أمرنى به مدير البوليس غير انى لن اهجر بودابست ولو أمرنى وزير الداخلية نفسه

فابتسم العم اوتو وقال بخبث :

— ولكننا لم نسمع المقترح بعد

فاشعلت المغنية سيجارة واستتلت تقول :

— وقد أمرونى بالسفر قبل أن ينتصف هذا النهار فان راقك يا ليلى أن تصيرى فرتزى فاجوس

فصاح اوتو مقاطعاً

— ان ليلى لن تكون فرتزى فاجوس

فحركت الفتاة اهدابها سريعا وقالت :

— لم افهمك بعد يا سيدتى

— ترتدين ثيابى وتتحلين بجواهرى وتستقلين سيارتى الى بلدة زوبا وتدفعين بخطاب، هو معى الآن، الى الكونت ميركو سيد الاقليم وقاضيه وعميده، ثم تقيمين هناك وتمثلين دورى، حتى تنقضى أيام النفى، وهى لن تزيد على شهرين، وفى هذه الحقيبة التى بالباب، بعض ثيابى وحليى، وفى سيارتى معظم ثيابى النفيسة وآلات زينتى، هذا هو مقترحى، بل هذا هو ملتمسى

ففكرت الفتاة برهة وقالت :

ـ وأنت؟

— سأختفى فى حجرتك ولن أبرحها حتى يوم عودتك

فقال اوتو متهكما:

— ويقيم المسيو زاجون فى حجرتى أليس كذلك

فردت عليه المغنية بقولها :

— ان شاء فليقم بها،تكلمي يا حبيبتي ليلي

فمشى اوتو الى فتاته وقال!

— ارفضي ياليلي وإلا استهدفنا لغضب البوليس وكان مثلنا مثل من يسعى برجليه عمداً نحو مصرعه

واتجهت الانظار الى ليلي وكانت مطرقة تفكر،واخيراً رفعت رأسها وقالت بعزم وتؤدة

— يسرني ياسيدتي ان اخدمك،ويسرني ايضا أن امثل هذا الدور البديع فقفزت المغنية الى ليلي واحتضنتها ثم لثمت خديها وقالت :

— ألم اقل لك يازاجون ان ليلي تحبني ولا تروم لي إلا الخير

قالت ذلك وقبلت زاجون ايضا ووقفت أمام الفتاة تبتسم وتقول :

— وسيارتي الفخمة بالباب وقد جئت بحقائبي ووصيفتي التي ستخدمك هناك، وانه لمن حسن الحظ ان طول قامتنا واحد

فسألت ليلي بقولها:

— وأين اقيم في زوبا؟

— في فيللا بديعة استأجرها زاجون بالتلغراف في هذا الصباح

وأخرجت خطابا من حقيبتها وقالت :

— واحملي هـذه الرسالة الى القاضي

ومدت يدها بالخطاب ولـكن الدهش والفرح حالا بين الفتاة وبين الفهم فما تناولت الخطاب،وانثنت المغنية الى صاحبها تقول:

— لقد أسكر الفرح ليلي

فابتسمت الفتاة وقالت :

— أجل،ان السرور غلب علي

فصاح اوتو مغضبا :

— بل هو الخوف يكاد يقتلك

فنظرت اليـه متحدية وقالت :

ـ ألا تصمت،سأمضي الى زوبا وسأمثل دور فرتزي،وقد سمعتني منذ ساعة أتشهى أن أصبح مثلها،وها قد بلغت مرادي ونلت سؤلي فما يمنعني من أن انعم بهذا الحلم اللذيذ شهور

— ٤ —

وفـكرت ليلي برهة ثم قالت :

— ولكن كيف أقنع الناس بأني أنت؟

—أنت فتاة نبيلة ولا يعجزك ان تلعبى دورك، وبعد فان أحداً من اهل تلك الناحية لا يعرفنى، ومدير بوليس بودابست لن يسافر الى هناك، وان كان لى أن انصحك لقلت لك عاملى الناس كما تعاملين الكلاب تجديهم ينظرون اليك باحترام واهتمام، وكان هذا شعارى الذى بلغت به هذه المنزلة فى مدينة بودابست

ثم انثنت الى زاجون وقالت :

— هيا بنا يا عزيزى

ولمحت ليلى وقالت :

— الى الملتقى القريب يا ليلى

قالت ذلك وتأبطت ذراع صديقها وخرجا

وحملت ليلى الحقيبة الى السرير وفتحتها فرأت ثوباً بديعاً ثميناً وثيابا بيضاء وحذاء أنيقا وعلبتين فى الأولى خاتم وعقد صغير من الماس وفى الاخرى أدوات الزينة ففرحت وصفقت ثم التفتت الى اوتو وقالت:

— تعال وانظر

إلا ان اوتو لم يرفع راسه وكان جالساً القرفصاء فى ركن ورأسه بين يديه، وقالت ليلى:

— ترى ماذا فى الحقائب الاخرى التى بالسيارة؟

وأرسلت بصرها فى جوانب الحجرة ثم التقطت منديل اوتو وقميصه وكل جواربه وثيابه البيضاء ، وكانت مبعثرة تحت سريره، ودستها فى الحقيبة. ثم وضعت فى الحقيبة الآلات التى يحلق بها وقالت:

—اى عمى اوتو أين «شبشبك؟»

فما تحرك الرجل أو فتح فمه فسارت اليه وطوقت عنقه بذراعيها وقالت وهى تلثم وجنتيه:

— أين شبشبك يا عزيزى ؟

فرفع رأسه وقال بصوت متهدج :

— وماذا تريدين منه ؟

— أريد أن اضعه فى الحقيبة مع قميصك وجواربك ومنديلك، وأنت ستسافر معى كما تعلم

— لن أترك بودابست

— بل ستتركها وأنت أشفق وأرحم من أن تدعنى أسافر بمفردى ، ولماذا نفترق الآن وما افترقنا قط

وضحكت ثم قالت

— أين الشبشب

ولما لم يجب قالت :

ـ لا تحرمنى من عطفك وحنانك يا اوتو

فانفجر الرجل باكيا وقال

— ولكنى غير موافق على سفرنا هذا

فقبلته مرارا وقالت :

حمدا لله لقد اتفقنا

فنهض واقفا وسار الى طبلته وهو يكفكف دمعه وقال :

— والطبلة ،هل أستطيع أن آخذها معى ؟

فأجابت لتسره :

— وهل يصلح لنا عيش بدونها

— صدقت

والتقط شبشبه وكان وراء الطبـلة ولفه بصحيفة قديمة ثم وضعه فى الحقيبة وهو يصفر

ووضع قبعته على رأسه وضم الطبلة الضخمة إلى صدره وقال

— لقد ازف الوقت فهيا بنا

فضحكت وقالت :

— انتظرنى لدى الباب ريثما ارتدى ثوب غانية بودابست

فسار إلى الباب وهو يقول :

— حذار من التأخير ، واذكرى ان مدير البوليس عين خروجنـا ، من بودابست الساعة الثانية عشرة

قال ذلك وانفجر ضاحكا ثم نزل والطبلة الهائلة على صدره

وماهى إلا دقائق حتى نزلت ليلى وفى يدها الحقيبة فرأت سيارتين احداها سيـارة فرتزى الفارهة والأخرى فيها الحقائب والوصيفة وطبلة العم اوتو

وتناول السائق ذو الحلة الرسمية الحقيبة من يدها وانحنى رأسه ثم فتح باب السيارة فقالت :

— اين وصيفتى

فنزلت ليسكا من السيارة الاخرى واقبلت نحو مولاتها الجديدة وقالت

— نعم يامولاتى

وكانت ليلى تعرف ليسكا جيدا وكثيرا ماجلستا معا فى مقاعد ملهى ماجيار الخلفية

واعجبتا بغناء فرتزى ، وقالت ليلى :

— هل تركبين معى ؟

فهزت الوصيفة المدربة رأسها وقالت :

— ان الوصيفة لا تركب مع مولاتها فى مثل هذه السفرة

— اذن يركب معى العم اوتو

فهزت ليسكا راسها مرة اخرى وقالت :

— والعم اوتو سيركب معى

فدخلت ليلى السيارة وقالت :

— اذن نمضى الآن على بركة الله

فقال اوتو :

— اريد ان اركب مع ابنتى

فردت عليه الوصيفة بقولها

— ان الطبال لا يجلس ، فى مثل هذه السيارة ، مع فرتزى فاجوس قالت ذلك وجذبته من يده فسار خلفها

وقبل تمام الساعة الثانية عشرة كانت السيارتان تخرجان من مدينة بودابست فى طريقهما إلى بلدة زوبا ، وفى نفس هذا الوقت نزل جندى كان راكبا موتوسكلا ، أمام باب القصر الفخم العتيق الذى يقطنه الكونت ميركو فى قرية زوبا وجعل يطرق الباب الهائل بقبضة يده ؛ واخيراً فتح الباب الذى كان من خشب البلوط فسمع له رسول مدير بوليس بودابست صريفا موحشا يشبه أنين الجرحى ، وبرز رجل عارى الرأس فى ثوب رسمى أبيض قد ازدانت حواشيه وكماه وطوقه بشرائط ذهبية اللون فضم الرسول قدميه احداهما الى الاخرى ورفع يده بالتحية العسكرية دون ان يعرف شخصية الرجل ثم قال وهو يمد يده بغلاف مختوم بالشمع الاحمر :

— خطاب للكونت ميركو من سيدى مدير البوليس فى بودابست

فتناول وكيل القصر الخطاب وقلبه بين يديه ثم نظر الى الموتوسكل وقال :

— وأنت قادم الآن من بودابست

— نعم ياسيدى على هذا الموتوسكل

— ولاشك أنك جائع

وظمآن جدا

وذكر خمور القصور المعتقة فسال لعابه ، وقال وكيل قصر الكونت

— أدخل

وسار أمام الرسول فرأى الاخير نفسه فى فناء كبير أرضه من الحجر وفى طرفه وقف رجل طويل القامة نحيف يلاعب كلبين ضخمين فما رأيا القادم حتى هرا إلا أن الرجل نهرهما فسكتا ، وقال الرجل

— من هذا الذى معك ياجانوس ؟

— رسول من مدير بوليس بودابست يامولاى

وقدم الخطاب ، ووقف الرسول متأدبا ثم حيا الكونت تحية عسكرية ، وفض الكونت الغلاف ثم قرأ الرسالة وانفجر ضاحكا ، وقال للرسول :

— بلغ مولاك تحياتى واخبره باننى سأنفذ ماورد فى رسالته

ثم التفت إلى جانوس وقال :

— قدم إلى الرسول طعاما شهيا وخمراً معتقة ثم عد الى سريعا قال ذلك وفتح بابا وغاب وراءه ، وعهد جانوس بالرسول الى خدم القصر ثم عاد إلى مولاه فرآه يطالع رسالة مدير البوليس ويضحك

وكان الكونت رجلا غريب الاطوار متقلب الاهواء جم الكبرياء قد ورث فيما ورث عن أجداده حب الصيد والقنص وامتطاء الجياد والاعجاب بالحسان ، وكان عزبا فملأت الاشاعات جو القرية فمن قائل ان الكونت لم يجد الزوجة الكفء الى آخر يزعم أنه طلب مصاهرة احدى الاسر الارستوقراطية فرفضت لاستهتاره ، ولكن كل أهل القرية وأن اختلفوا فى سبب اعراض الكونت عن الزواج الا أنهم متفقون على أن الفيلا الانيقة التى فى املاك الكونت والقريبة من قصره أمست مقاما لعيشقاته

ولا مراء فى أن تلك الاشاعات وامثالها يهمس بها القرويون سرا ولا يرددونها إلا وهم وراء جدران منازلهم ، وهم لا يجهلون عقاب من يخوض فى شؤون الكونت الخاصة

ودس الكونت رسالة مدير البوليس فى جيبه وقال لوكيل قصره

— اتعرف من الذى استأجر فيللتى ؟

— كلا يامولاى

— المغنية المشهورة فرتزى فاجوس التى فتنت بودابست ، وستصل اليوم

— ولكن مدام سوزنت لم تبرح الفيلا بعد

— اذن يجب أن تسافر بعد ساعة

— لقد رأيتها فى الصباح تحزم حقائبها وتبكى

— ما أكثر دموع أولئك النساء

وفكر مليا ثم قال

— هل رأيت فرتز فاجوس

— كلا يامولاى وان كنت قد سمعت عنها كثيرا

— وماذا سمعت ؟

— انها ذات جمال نادر وصوت ساحر

— سنرى

والتمعت عيناه وقال بعد أن فكر مليا :

اريد أن تحتفل القرية بالمغنية الشهيرة احتفالا عظيما

— سأخرج الفرقة الموسيقيه لاستقبالها

— ومر أهل القرية بان يخرجوا أطفالهم لينثروا الزهر على القادمة

— ونطلق المدافع احتفاء بمقدمها ؟

— كلا لئلا ينزعج القرويون ولكن اطلب الى العمدة أن يلقى بين يديها كلمة ترحيب

— هل مولاى سيكون حاضرا ؟

فهز رأسه وقال

— كلا ، ولن أراها الا فى مساء الغد اذ سأدعوها إلى تناول العشاء معى

— أرجو ألا تكون السيدة بمفردها

فابتسم الكونت وسأل وكيل قصره بقوله .

— ومن تريد ان يكون معها ؟

— وصيفة لها

فنظر الكونت إلى جانوس مليا ثم قال :

— وماذا تبغى من وصيفتها

— ان رأيتها فتاة حسناء تزوجت منها

فضحك الكونت وقال :

— حسبتك ستعيش عزبا مثلى

— ان لى ضيعة صغيرة وأخشى أن أموت بلا وريث

فقهقه الكونت وصرف خادمه

***

واضطجعت ليلى فى سيارة فرتزى الفخمة وانشأت تفكر فى الرواية التى ستمثلها على مسرح بلدة زوبا فكانت تسر تارة وينقبض صدرها أخرى ، ولكن حين

رأت مناظر الريف وأنعشها هواؤه النقى نسيت مخاوفها واعتزمت ان تلعب دور المغنية كأحسن مايلعب ممثل دورا

أما العم اوتو فانه لزم الصمت ولم يلق نظرة واحدة على الوصيفة الحسناء الجالسة بجانبه ، وكان ينحنى من وقت لاخر ويلمس الطبلة ويقول : اخشى ان يحطمها اهتزاز السيارة ، فتضحك ليسكا وتنظر اليه باعجاب

واندفعت السيارتان فى الطريق العسكرى الممتد شمالا إلى جبال الكربات وقرية زوبا فسر الطبال لما رأى من مناظر بديعة واندفع يغنى بأعلى صوته، وكان صوته عذبا موسيقيا وفيه رنة حزن موثرة فطربت الوصيفة وجعلت تقترح عليه ادوارا وهو لايغنى إلا مايعجبه

واتفق ان اهتزت السيارة هزة عنيفه فمالت ليسكا على كتف جارها وقالت فى خوف مزيف ودلال باد :

— اوتو ، ظننت ان السيارة ستتحطم

فتفرس فى وجهها المليح ثم قال

— الزمى الركن الذى كنت فيه

وانحنى يفحص طبلته ، إلا أن ليسكا لم ترفع رأسها عن كتفه فقال :

— مامعنى ذلك ياسيدتى ؟

— أيسوؤك أن أضع رأسى على كتفك

فصمت برهة ثم قال

— نعم

— ولكنك نظرت الى باعجاب امام بيت ليلى

— مانظرت اليك باعجاب قط ، ارفعى رأسك!

فتراجعت الى ركن المركبة وغمغمت تقول:

— ماهكذا تعامل السيدات

ورفعت يدها الى عينيها كأنها تمسح دمعة فقال اوتو

— انى رجل حلبت الدهر أشطره وعرفت من طباع النساء ومكرهن مالا يعرفه سواى فان ظننت أن مثلى يؤخذ بمثل تلك الحيل فما أشد غبائك

فاحمر وجهها غضبا وخجلا وصاحت به :

— أرى الغرور قد حملك على اهانتى

— ما ركبنا السيارة لنختصم ونتشاجر ياليسكا

— أنت الذى أثرت الشجار

— أنا ، لا ياليسكا ، أنسيت انى كنت اشدو

— وأنا معجبة بصوتك فامض فى غنائك .

فاندفع يغنى انشودة مجرية معروفة فمادت ليسكا طربا وصاحت

— أعد يا اوتو

الا أن اوتو لم يعد وأخذ فى دور آخر فاقتربت منه وقالت بدلال وفى لهجة العاتب

— أنت تحتقرنى يا أوتو

فنظر اليها ثم قال :

— عودى الى مكانك

أنت تعرف انى أحب الغناء الحسن وانى احبك

فبهت وطفق يتأملها ثم قال

— اما انك تحبين الغناء الحسن فهذا حق لا لبس فيه ، ولكن حدثينى متى أغرمت بى وهمت

— مذ رأيتك فى ملهى ماجيار

— أى منذ عام ؟

— نعم يا اوتو

فضحك وقال بجفاء

— وهل نسيت الشبان الذين كنت تغازلينهم فى الملهى ، لاياليسكا يسوؤنى أن أرفض حبك

فكظمت غيظها وقالت

— انى أمقت كل رواد ملهى ماجيار

— وأنا أمقت كل النساء اللاتى يغشين ملهى ماجيار ، وبعد فما غادرت بودابست لأغازلك أو أغازل سواك وانما لأحرس مولاتك

فصاحت مغضبة :

— مولاتى ، لا ياأوتو ان مولاتى فى بودابست ، وبعد فما أردت بحديثى هذا إلا امتحانك ولكن الغرور أوهمك بأنى أحببتك

فعرف أنها تكذب وانها ماكذبت إلا بعد ان يئست من اكتساب مودته غير انه سر للنتيجة التى انتهى اليها وقال :

— ومن قال ان فتاة ساحرة مثلك تحفل بشيخ مثلى

— أتهزأ بى

— حاشا لله ، وكفى خصاما !

ثم حشر جسمه فى ركن السيارة وقال :

— الزمى ركنك وكفى عن الكلام

قال ذلك واندفع يغنى حتى بح صوته ، هذا وليلى فى سيارتها تفكر فى الدور الذى ستلعبه وتسائل نفسها بقولها : ماذا أصنع إذا اطلع قاضى البلدة على حقيقة أمرى

وأخيرا أدركها النعاس ولم تستيقظ إلا على صوت السائق وهو يقول :

— سيدتى ، سيدتى ، هذه قرية زوبا ، لقد وصلنا وهذا قصر الكونت

— ٥ —

كان احتفال قرية زوبا بقدوم الزائرة الحسناء بالغا حده فقد ازدحم الاهلون امام الفيللا ، ووقف الاطفال صفين وفى أيديهم الازهار وغصون الاشجار . وكان العمدة ووكيل قصر الكونت ورجل البوليس الوحيد فى مقدمة الجميع واصطف أفراد الفرقة الموسيقية فى أول الشارع الصغير ، ولم يبق فى دور القرية سوى المرضى والشيوخ الذين لا يطيقون المشى والحركة

وكان جانوس وكيل قصر الكونت ، قد امر احد الفلاحين بانتظار السيارتين فوق التل المشرف على القرية حتى إذا ما بصر بهما يشعل النار فى كومة حطب فيعرف القوم أن الركب قد قدم

وقد رأى الفلاح السيارتين فبادر باشعال النار فضج القرويون واتجهت انظارهم صوب التل وصاح العمدة يذكر النساء والاطفال بوجوب المحافظة على النظام ، واشار جانوس الى رئيس الفرقة الموسيقية بأن يستعد ، وامر تلميذات القرية بأن ينشدن نشيد الكونت حين تنزل الضيفة المحترمة

وصار مثل الجميع مثل النظارة فى دار الأوبرا وقد انتظروا طويلا رفع الستار ، ووقف العمدة يفتل شاربيه ويغمغم بالخطبة التى سيلقيها بين يدى القادمة ، وكانت حلته الرسمية تجذب انظار النساء والاطفال على السواء

وبرزت السيارة الأولى فهلل المجتمعون وصفقوا واسرع جانوس اليها وقفز إلى سلمها ثم ارشد السائق إلى باب الفيللا فصدحت الموسيقى واندفعت التلميذات ينشدن ، ولم يكن واحد من الحاضرين يعرف فرتزى فلما شاهدوا ليسكا أيقنوا انها هى نفس الضيفة فنثروا الزهور عليها واحنوا رؤوسهم امامها ، وكانت السيارة التى تقل ليلى قد ابطأت لعطل خفيف اصابها فظن القرويون ان كل الركب قد جاء

ولما سمع العم اوتو الانغام الموسيقية فرك يديه سروراً وقال لليسكا :

– سأهذب هذه الفرقة الموسيقية وسأعلمها كيف تدق الطبول

ووقفت السيارة فنزل اوتو أولا والقى نظرة سريعة على المجتمعين ثم ابتسم وأحنى رأسه تحية لهم، ثم نزلت ليسكا وهى تضحك فهم جانوس بمساعدتها غير انها تجاهلت يده الممدودة

ورفع جانوس يده على رأسه وقال لاوتو :

– سيدى ان مولاى ...

فقاطعه اوتو بقوله :

– من انت، ان فى السيارة طبلتى فأرجو ....

فقاطعته ليسكا بقولها:

– ما ذكرت حقيبتى مع انها اثمن من طبلتك

فنظر اليها اوتو مغضباً وقال :

– ان هذه الطبلة التى تحتقرينها ....

فأشارت اليه بأن اصمت وسارت الى الباب

وصمت العم اوتو برهة ثم قال لجانوس المشدوه

– من أنت ياسيدى؟

فأحنى جانوس رأسه ثم قال بوقار :

– انى ياسيدى وكيل قصر مولاى الكونت ميركو قاضى زوبا ، وقد أمرت بان اقدم تحيات الكونت الى السيدة المحترمة

فابتسم الطبال ابتسامة طويلة ، ووقفت ليسكا ترنو الى القرويين برهة والى وكيل قصر الكونت برهات

وكانت ليسكا بارعة الحسن لينة الاعطاف متوردة الوجنتين مكحولة العينين انيقة الثياب فبهرت انظار القرويين وانشأوا يحدون اليها البصر وكأنهم لم يروا سيدة من قبل ، ولم يعجبها أن يحفل بها الفلاحون فعبست وغابت فى الفيللا فقال جانوس لاوتو :

– مابال السيدة غضبى ، اخشى ان تكون مريضة .

فقهقه أوتو وقال:

– أين يذهب بك الوهم ياسيدى ، إن تلك السيدة إلا وصيفة

فصاح جانوس بصوت مرتفع

– وصيفة

– نعم وسترى الآن سيدتها

فاشتد سرور القرويين ومنوا أنفسهم برؤية أجمل امرأة فى العالم لافى بودابست

١٨٨٧ انه فى يوم الاربع ٢٣ مايو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بشارع ممتاز قسم السيدة زينب سيباع علنا كنبه خشب ومرتبتين نوم حشو قطن ودولاب خشب وحلة نحاس مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك حسن على الخربوطلى السابق توقيع الحجز التحفظى عليها بتاريخ ١٩ فبراير سنة ٩٣٤ وحكم بتثبيته فى القضيه المدنيه ن ١٦٧٦ سنة ٩٣٤ السيده وفاء لمبلغ ٢٤٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر والبيع كطلب الست نجيه هانم على المقيمه بشارع ممتاز ن ٢٩ بالسيده زينب

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٨٨ انه فى يوم ٢٧ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٦ أفرنكى صباحا بسوق ابو جندير مركز اطسا سيباع بالمزاد العلنى ٧ حمير و١٠ أرادب أذره وعجل بقر و٥ أرادب أذره وأردب أذرة محجوزه بتاريخ ٤/١٤ سنة ٩٣٤ وخروف وجدي وجراره ومحرات خشب وحماره بيضه وبقره بيضه وجاموسه وثور و٤٤ أردب أذره وجمل وجرن فول محجوزه بتاريخ ١٩ / ٤ سنة ١٩٣٤ ملك عبد الغنى مبروك سالم من ابى جندير مركز اطسا وفاء المبلغ ٥٦٨ ج و٨١٦ م بخلاف أجرة النشر وما استجد ويستجد من الفوايد والمصاريف للسداد نفاذا للحكم الصادر من محكمة مصر الابتدائية الاهليه بتاريخ ٢٣ — ١٠ — ٩٣٣ فى القضيه المدنيه ن ١٤٨٧ سنة ١٩٣٣ كلى والبيع كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور فؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب ومحله المختار مكتب الاستاذ ابراهيم عبد الهادى المحامى بشارع قصر النيل رقم ٤١ بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٠ انه فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية دشاشه مركز ببا والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع علناً محصول الفول الناتج من ٣ ف و١٠ ط المزروعة بمحضر الحجز المرقم ٢١ مارس سنة ٩٣٤

ملك عبد الفتاح حسن شحات من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٠٦١ سنة ١٩٣٣ ببا الاهلية وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر وما يستجد للسداد بناء على طلب محمد على محمد عبد العال عن نفسه ووكيلا عن ورثة المرحوم على محمد عبد العال وهم أحمد وجليلة وعبد الحميد وأمينه اولاد المرحوم على محمد عبد العال واسمه بنت محمد ابراهيم عن نفسها ووصية على اولادها القصر محمود وهانم اولاد على محمد عبد العال من دشطوط مركز ببا فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩١ فى يوم السبت ١٩ مايو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية بنجع القيزان تبع اولاد يحى بحرى سيباع علنا المنقولات والفراخ المبينين بمحضر الحجز المرفق طيه الرقيم ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٤

ملك احمد محمد ابراهيم و محمد احمد ابراهيم جوده من الناحية نفاذا لحكم محكمة جرجا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا والبيع كطلب الشيخ ابراهيم أحمد الدالى من جرجا ومحله المختار بجرجا مكتب حضرة الاستاذ تادرس جرجس المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٢ انه فى يوم الخميس ٢٤ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية جعفا مركز ميت غمر سيباع علنا ٩ ط منها ٥ ط قمح بلدى و ٤ ط شعير مبينة الحدود والمعالم بمحضر الحجز المؤرخ ١٢ ابريل سنة ١٩٣٤ يقدر ماينتج من القمح باعتبار الفدان ٦ أرادب و ١٦ احمال تبن

ملك امباركه على الجعفراوى بصفتها وصية على اولادها قصر المرحوم محمد سليم نوفل من الناحيه وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢١٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد نفاذا للحكم الصادر من محكمة ميت غمر الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٢٤٩١ سنة ٩٣٣ ميت غمر بناء على طلب الشيخ عبد العزيز سليم نوفل من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٣ فى يوم السبت ٢ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بالكرنك وان لم يتم فيكون يوم الاحد ٥ منه بسوق الاقصر

سيباع علنا ناقه حمره بصفار س ٤ وزراعة فدانين قمح تقدر ماينتج منهم ١٠ أرادب و ١٠ حملات تبن ملك شرقاوى حسن عيسوى من الكرنك السابق توقيع الحجز التنفيذى عليه بتاريخ ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم الصادر من محكمة الاقصر الجزئيه الاهليه فى القضيه ن ١٧٣٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش صاغ بما فى ذلك اجرة النشر والبيع كطلب سفين مراجى عويضه من الكرنك فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٤ فى يومى الاربعاء ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية دسط مركز طلخا .

سيباع علنا المواشى وزراعة فدانين أرز يابانى السابق الحجز عليها بتاريخ ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٤

ملك حسين الافندى من وسط نفاذا لحكم محكمة طلخا الجزئيه الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٦٣ و ٦٥ سنة ٩٢٧ وفاء لمبلغ ٣٠٦٨ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف والبيع كطلب حضرة يوسف افندى شتوى من المنصورة فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٥ فى يوم السبت ١٩ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية طنط الجزيرة مركز طوخ سيباع علنا مواشى موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٢/١٠/٩٣٣ التى كان محدد لبيعها يوم ١٠/١٢/٩٣٣ وسقط لعدم النشر ملك محمد عبد الله سكر من طنط الجزيرة مركز طوخ وفاء لمبلغ ١٢٦٦ قرش صاغ بخلاف رسم هذا ومايستجد نفاذاً للحكم ن ١٩٨٤ سنة ٩٣٣ مدنى طوخ والبيع كطلب الشيخ عبد الفتاح الفنجرى التاجر بطوخ

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٦ انه فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والايام التاليه

٢٤ منه بسوق طهطا

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز الرقيم ٢٤ ابريل سنة ٩٣٤ وهى ومواشى منقولات منزلية ملك متاس بطرس من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٣٧٥ سنة ٩٣٤ طهطا السابق الحجز عليه بتاريخ ٢٤ ابريل سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣١٩ قرش صاغ بما فيه رسم النشر والبيع كطلب اسرائيل مهران ابو كلام من ساحل طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٨٩٨ انه فى يوم السبت ١٩ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بمحل الحجز بعزبة ديهوم تبع الحسنيه مركز اطسا فيوم وان لم يتم البيع بالناحيه ففى يوم الاحد ٢٠ منه بسوق أبو جندير مركز اطسا فيوم

سيباع علنا جرن حلبه غير مدروس ينتج منه ٤ أرادب حلبه و ٤ حمول تبن ملك حسين ابراهيم من عزبته تبع الحسنيه مركز اطسا فيوم وفاء لمبلغ ١ج و ٤٠٠م قيمة المحكوم به فى القضيه المدنيه ن ١٠٦٢ سنة ١٩٣٤ اطسا والمصاريف ورسم التنفيذ والنشر والبيع كطلب كامل محمد جلول من ابو جندير مركز إطسا فيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٢ انه فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التالية إذا لزم الحال بناحية الحواتكه مركز منفلوط مديرية أسيوط

سيباع علنا معز ايه س ٣ ومحصول ٧ ط منزرعة قمح بحوض القلمين بزمام الحواتكه المذكوره وينتج من الفدان الواحد ٦ أرادب قمح ومثلها حمول تبن ملك عمر خليفه عثمان مزارع بالناحية المذكوره المتوقيع الحجز التنفيذى عليها فى ١٦ ابريل سنة ٩٣٤ نفاذا للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه فى القضية المدنية ن ٩٣ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب عبد الرحيم حسن عبد العال مزارع من الحواتكه المذكوره

١٩٠٣ فى يوم الثلاث ٥ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية القصير

سيباع علنا زراعة ١٢ط قصب بحوض شرقى بخانس بجوار القصير تقدر للفدان ٦٠٠ قنطار قصب والحارس المدين ملك عبد الكريم ابراهيم بخيت من القصير المحجوز عليها تحفظيا بتاريخ ١٤ يناير سنة ٩٣٤ نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئيه بتاريخ ٢٩ يناير سنة ٩٣٤ فى القضيه المدنيه ن ١٧٠٥ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٠ ج و١٥٥م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

والبيع كطلب أحمد افندى خلف بالبلينا ومحله المختار بالبلينا مكتب عزيز افندى حلمى المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٤ انه فى يوم الثلاث ٢٢ مايو سنة ٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بناحية الشيخ بركه

سيباع علنا زراعة ٣ف و١٢ط فول بزمام الشيخ بركه بحوض السيد حارس ينتج من الفدان ٦ أرادب ومثلها حمول تبن ملك ابراهيم مرسى ابراهيم من الناحية المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢٠ مارس سنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية بتاريخ ١٢ فبراير سنة ١٩٣٢ فى القضيه المدنية ن ٣٣٤ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١١ج و٩٩٦م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

والبيع كطلب أحمد افندى خلف بالبلينا ومحله المختار بالبلينا مكتب عزيز افندى حلمى المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٥ فى يوم الخميس ٢٤ مايو سنة ٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها إذا دعت الحالة بناحية العبادله تبع بهاليل الجزيره مركز سوهاج

سيباع علنا قمينة طوب بحوض النجع تقدر بمقدار ٢٠ الف طوبه تقريبا وفدان و١٢س منزرع قمح مبين الحدود والمعالم بالتوكيل وبمحضر الحجز المتوقع عليهم الحجز تنفيذيا فى ١١ ابريل سنة ١٩٣٤ ملك كل من محمد عثمان عبد الرحيم وعبد العال عثمان عبد الرحيم من نجع

وفى يوم الاحد ٣ يونيو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا ومابعدها إذا دعت الحالة بناحية بهاليل الجزوه مركز سوهاج

سيباع علنا دكتين خشب ملك الحرمه بخيته بنت عثمان من ناحية بهاليل المذكوره المحجوز عليهم تنفيذيا فى ٢٩ ابريل سنة ٩٣٤ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٥٣٤٦ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٧٧ج و٢٤٠م قيمة المحكوم به بمافيه المصاريف ورسم هذا وأجرة النشر والبيع كطلب الشيخ احمد سليمان قاسم من ناحية الشيخ مكرم مركز سوهاج ومحله المختار بسوهاج مكتب الاستاذ سلامه عبد الله الافوكاتو بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٨ انه فى يومى ٢١ و٢٢ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بسوق ناحية اسمو العروس وزمامها مركز ديروط والايام التاليه إذا دعت الحالة لذلك

سيباع علنا منقولات منزليه وماكينة خياطه سنجر برجل ن ٧٠٠٤٧٥٣ جديده ومحصول زراعة قمح ناتج من ١٤ ط وتقدر ماينتج من الفدان ٦ أرادب ومثلها تبن وخلافه موضح ذلك بمحضر الحجز ملك أحمد جاب الله حسن احمد جاب الله من الناحية المتوقع عليها الحجز تنفيذيا بتاريخ ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٤ نفاذا للحكم ن ٢٩٦٧ سنة ٩٣٣ ديروط وفاء لمبلغ ٧١٠ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر والبيع بناء على طلب الشيخ ابراهيم أحمد سلامه من الجهة المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١١ محكمة بولاق الاهليه

اعلان بيع فى القضيه ن ٤٥٤ سنة ٩٣١

انه فى يوم السبت ٢ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٩ افرنكى صباحا بورشة القطن ن ٣٥ ببولاق

سيباع بطريق المزاد العلنى منقولات منزلية ملك الست حميده حسن القماش نظير مبلغ ٢ج و٥٨٠م

وهذا البيع كطلب قلم الكتاب

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٠٩ محكمة منيا القمح الجزئية الاهليه

اعلان بيع عقار نشره أولى

فى القضيه المدنيه ن ٣٠٢٧ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم السبت ١٦ يونيه سنة ١٩٣٤ الموافق ٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بقاعة البيوع والمزايدات بسراى المحكمه

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك إلى محمود السيد حطب المقيم بميت جابر مركز بلبيس وفاء لمبلغ ٢٩ ج مصرى و ٥٠٠ م خلاف مايستجد من الرسوم والمصاريف وبثمن أساسى قدره ٢٨ ج مصرى

وهذا البيع كطلب عزيزه عطيه عبدالرحمن من ميت جابر مركز بلبيس ومتخذه لها محلا مختارا مكتب الاستاذ عبد السلام افندى يوسف المحامى ببلبيس وبمنيا القمح مكتب الاستاذ شكرى افندى ديمترى المحامى

وبناء على تنبيه نزع الملكية المعلن رسميا بتاريخ ٩ يوليه سنة ٩٣٣ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الاهليه فى ٢٢ يوليو سنة ٩٣٣ ن ٧٢١ تسجيلات وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٠ مارس سنة ٩٣٤ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائيه الاهليه بتاريخ ١٣ مارس سنة ١٩٣٤ ن ٣٨٣ تسجيلات

بيان العقار

١٠ ط و ٥ س اطيانا بحوض دابر البحر ن ١ ضمن القطعه ن ١١٧ بزمام بيشة عامر مركز منيا القمح حدها البحرى ورثة السيد حطب ن ١١٧ وطوله ٩ قصبه والغربى احمد قنديل ن ١١٦ وطوله ١٦ قصبه والقبلى جسر حدودة ميت جابر وطوله ٨ وسبعة أثمان قصبه والشرقى ورثة عمر بك مراد ن ١١٨ وطوله ١٦ قصبه

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين بعاليه للمزايدة ومن يرسى عليه آخر عطا يدفع عشر الثمن والمصاريف ورسم مرمى المزاد ويدفع الباقى فى المدة القانونيه وان تأخر يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق حسب القانون

وشروط البيع مع باقى الاوراق مودعة بقلم كتاب

١٩٠٦ فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بنجع الحنابيص تبع ناحية أولاد على مركز جرجا

سيباع بالمزاد العام بقره حمره بقرون غزالى س ٨ سنوات ملك عبد الراضى أحمد عبد العاطى العالم من النجع المذكور السابق الحجز عليها بتاريخ ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٤ تنفيذا لحكم محكمة جرجا الجزئيه الاهلية فى القضية المدنيه ن ٢٨٤٩ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٢٦ قرش صاغ والبيع كطلب رفله افندى القس يعقوب من جرجا ومحله المختار بجرجا مكتب الاستاذ فتح الله فهمى المحامى فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٢ انه فى يوم السبت ١٩ مايو سنة ٩٣٤ من الساعه ٦ أفرنكى صباحا إلى الساعه ٦ أفرنكى مساء ببندر الفيوم سيباع علنا عربه كرو بأربع عجلات مستعملة وبغله عملى س ٨ سنوات مبين ذلك بمحضر الحجز المؤرخ ١٤ مارس سنة ١٩٣٤ ملك خلف على ضوه المقيم ببندر الفيوم بقهوته بشارع الصوفى نفاذا للحكم ن ٣١٤٨ سنة ٩٣٣ الفيوم وفاء لمبلغ ٨١٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر ومايستجد للسداد والبيع كطلب الشيخ على محمد عرفه المقيم ببندر الفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢١ انه فى يوم الثلاثاء ٥ يونيه سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا لمابعدها بناحية بنى عبيد مركز دكرنس، زمامها

سيباع بالمزاد العلنى زراعة ١٤ ط منزرعين قمح ينتج منها ٨ كيلات و ١٦ ط وجدت منزرعه شعير مع قمح و ١٦ ط منزرعه شعير الموضحين بمحضر الحجز المؤرخ أول مايو سنة ١٩٣٤

ملك أحمد محمد عزام من بنى عبيد مركز دكرنس نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة ضده فى القضيه ن ١٥٦ سنة ١٩٢٩ وفاء لمبلغ ١٥٢٤ قرش صاغ خلاف النشر والبيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة المنصورة الاهليه

١٩١٠ محكمة ابو تيج الجزئيه الاهليه

اعلان بيع نشره ثانيه فى قضية البيع ن١٠٦٢ سنة ٩٣٣

انه فى يوم السبت ٩ يونيه سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا باودة المزايدات بسراى المحكمه بأبو تيج

سيصير الشروع فى بيع العقار الآتى بيانه المنزوع ملكيته من ابو عليم صالح ابو طالب من دوينه

وفاء لمبلغ ٨٨ ج و٢٤٠ م بخلاف ما يستجد وهذا بيان العقار

ذراع

٧٤ شائعة فى ١٠٠٠ ذراع كائنه بناحية دوينه مركز ابو تيج مديرية أسيوط الحد البحرى ابراهيم قاسم والقبلى حامد المراكبي والغربى الشارع وفيه الباب يفتح والشرقى طه ابو مبارك

ذراع

٧٤ فقط أربعة وسبعون ذراعا لاغير بعد استبعاد ١٤٦ ذراع المقرر استبعادها موقتا بجلسة ١٢ ابريل سنة ١٩٣٤ لرفع دعوى استحقاق عنها وتعدل الثمن الاسامى بالنسبة اليها

وهذا البيع كطلب مسعد عبد الملك مخائيل الزق من اسيوط وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٢٥ مايو سنة ٩٣٣ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الاهليه فى ٢٨ سنه ن١٢٧٢

وسيباع هذا العقار قسما واحدا ويفتح مزاده على مبلغ ٧٤٠ قرش صاغ بثمن أساسى تبنى عليه المزايدة

فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

١٩١٧ فى يوم الاحد ٢٧ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر تعيلب مركز أجا دقهليه وفى يوم الخميس ٣١ منه بسوق طنامل الشرقى مركز أجا

سيباع علنا ٥ أرادب أدره شامى بكيزانها وزراعة ٤ط قمح بغيته ملك المحجوز عليه العراقى الشريعى من

[illegible]

وزراعه ٦ط قمح هندى ينتج منها أردب واحد و٣ أحمال تبن ملك عوض عماره العيسوى من الجهه المذكورة وفاء لمبلغ ٤٥ ج و٦٢٠ م قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ بخلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف وذلك نفاذا لحكم محكمة أجا الجزئيه الاهليه ن١٨٦١ سنة ٩٣٣

والبيع كطلب عبد السميع جاد العدوى من أجا

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٨ فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بسوق ناحيـة دوينه مركز ابو تيج والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع علنا جرن فول محصول ٥ف ينتج من الفدان الواحد ٥ أرادب و٥ حمول تبن بقيالة عويس وعجل بقر احمر وبقره حمره بصفاره وطشت غسيل و٣ حلل نحاس وحرام صوف ودكه خشب ملك محمد نصير حسن الحادى المزارع من دوينه مركز ابو تيج المتوقع عليها الحجز فى ١٩/٤/٩٣٤ نفاذا للحكم ن٢١٠٩ جزئى اسيوط سنة ٩٣٤

وفاء لمبلغ ٢٠٤٧ قرش صاغ قيمة المحـكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ وأجرة هذا النشر

والبيع كطلب حضرة الخواجه كامل عبد الملك الزق من أسيوط ومحله المختار مكتب حضرة الاستـاذ وليم تادرس المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩١٩ انه فى يومى ٢٢ و٢٣ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية بشتيل ويوم ٢٦ منه بسوق امبابه

سيباع بالمزاد العلنى المنقولات والزراعـة المحجوز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٨ يناير سنة ٩٣٤ ملك محمد زكى عوف بناحية بشتيل

وذلك بناء على طلب مجلس حسبى مصر وفاء لمبلغ ٥ ج و٢٠٠ م خلاف مايستجد وذلك قيمـة الغرامه المحـكوم بها فى القضيه ن١٥٨ سنة ٩٣٣ الصادر بتاريخ ٧/٥/٩٣٣ فى تركة المحجوز عليه محمد فهمى عوف

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٢ انه فى يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ٩٣٤ الساعة
٨ أفرنكى صباحا بناحية بيت خلاف

سيباع علنا حماره خضراء وجحشه خضراء ودكه خشب بظهر مترين تقريبا

ملك الشيخ بكرى عبد الرحمن سعيد والشيخ رضوان حسن من الناحية السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهما بتاريخ ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٤ نفاذا لحكم محكمة جرجا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٣٦١٧ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا

وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ حسن افندى محمد البناوى المحامى بجرجا الوكيل عن عزيز سيدهم من أولاد حمزه فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٣ انه فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية الكوامل قبلى مركز جرجا وان لم يتم يكون فى اليوم التالى بها

سيباع علنا محصول زراعة ٢ف و ١٨ ط مزرعة قمح المبينين الاوصاف والحدود والناتج بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ١٦ ابريل سنة ١٩٣٤ ملك محمد ابراهيم خلاف من ناحية الكوامل قبلى مركز البلينا

وفى يوم الاحد ١٧ يونيه سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية أولاد غريب مركز سوهاج واليوم التالى إذا دعت الحالة

سيباع علنا المنقولات والمواشى والغلال المبين أوصافهم بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢٩ إبريل سنة ١٩٣٤ ملك ابو الحسن احمد من ناحية أولاد غريب مركز سوهاج نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الجزئيه فى القضيه المدنيه ن ٦٠٨٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦٦١٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وذلك بخلاف رسم هذا النشر والبيع كطلب حضرة سعد الدين بك مصطفى ابو رحاب من أولاد حمزه ومحله المختار بجرجا مكتب الاستاذ حبيب افندى حنا المنشاوى المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٤ انه فى يوم الاربع ٢٣ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكى صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بأخميم

سيباع علنا سرير حديد بوصه وربع ولحاف بحشو قطن وجلابيه كستور وسحاره وصندوق خشب مبين أوصافهم بمحضر الحجز

ملك أحمد محفوظ على ابو السعود من أخميم السابق توقيع الحجز بتاريخ ١٠ ابريل سنة ٩٣٤ نفاذا للحكم ن ٦٠٠ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر

وهذا البيع كطلب محمود خلف عبد العال من أخميم

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٦ فى يوم السبت ٢٦ مايو سنة ٩٣٤ الساعه ٦ أفرنكى صباحا للمساء ببندر بنى سويف وفى يوم تاريخه بسوقها العمومى الاسبوعى ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنا الاشياء والفراخ الموضحة بمحضر الحجز التنفيذى المؤرخ ٢٤ ابريل سنة ٩٣٣ ضد خليل ابراهيم حرب من بنى سويف

كطلب محمد احمد حنفى التاجر ببنى سويف فى القضيه ن ١٢٤٧ جزئى بنى سويف سنة ٩٣٢

وفاء لمبلغ ٥٤٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا ورسم النشر ومايستجد لغاية الوفاء وكان محددا للبيع يومى ٢٧ مايو و ٣٠ منه ولم يعمل عنه النشر فسقط البيع

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٢٧ انه فى يوم الاحد ٢٧ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بدواى

وفى يوم الثلاثاء بسوق المنصورة

سيباع بالمزاد العلنى منقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٢٤ ابريل سنة ٩٣٤ ملك محمد عبد المجيد سعده

وفاء لمبلغ ٣ج و ١٤٠م قيمة الرسوم المستحقه فى القضيه ن ٣١٠٣ سنة ٩٣٣ بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة السيدة زينب

١٩٣١ انه فى يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها والايام التالية اذا دعت الحالة بحارة المرعشلى ن ٣ قسم باب الشعرية

سيباع علنا منقولات منزليه السابق توقيع الحجز التحفظى عليها نفاذا للحكم الصادر من محكمة الوايلى الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٣٧٩ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ قيمة الايجار المتأخر لغاية مايو سنة ٩٣٣ وما استجد من الايجار لغاية مايو سنة ٩٣٤ ورسم الدعوى ورسم التنفيذ بخلاف اجرة النشر والبيع كطلب محمد افندى على البكرى ناظر وقف المرحومة الست وسيله مصطفى هلال ومقيم بشارع شبين القناطر بحدائق القبة ومتخذا له محلا مختارا بمصر مكتب الاستاذ انور سليم المحامى بشارع محمد على والاشياء ملك حسن مرسى المقيم بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٢ فى يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الصفيحة بمركز طنطا وان لم يتم يكون بسوق طنطا العمومى فى يوم الخميس ٢٤ منه

سيباع علنا الاشياء المنزلية والزراعة المبينة بمحضر الحجز المؤرخ ١٠ ابريل سنة ١٩٣٤

ملك اسماعيل حسين ابو شبابه من الناحيه نفاذا للحكم الصادر فى القضيه ن ١٣٩٩ سنة ١٩٣٢ طنطا وفاء لمبلغ ١٥٠٢ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر ورسم اعادة الاجراءات والبيع كطلب فلفل جرجس من الصفيحة

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٥ فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بنجع الطينه تبع الطويرات مركز

ملك محمد على بجزه من الناحيه الواقع الحجز عليها فى ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف النشر والبيع كطلب على محمد احمد من نجع غزالى تبع الدير الشرقى مركز قنا ونفاذا للحكم ن ١٤٨٣ سنة ١٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٦ فى يوم الخميس ٢٤ مايو سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بالمفرجية وبسوق قوص بالنسبه للجحشه يوم الاثنين ٢٨ منه

سيباع علنا جحشه سمراء وجرن شعير مبين ذلك بمحضر الحجز ملك على جاد على من المفرجيه ونصف قارب لصيد الاسماك بمقدافين خشب طول ٤ متر سليم ملك احمد كرام حسب ربه من المفرجيه والواقع عليهم الحجز التنفيذى بتاريخ ١٨ ابريل سنة ٩٣٤ نفاذاً للحكم الصادر فى القضية ن ١٢٧٠ سنة ٩٣١ قوص وفاء لمبلغ ٢٤٠ قرش صاغ بما فيها النشر والبيع بناء على طلب معبد علام معوض من العبايشا ومحله المختار مكتب الاستاذ فهيم افندى مرقس المحامى

فعلى راغب الشراء الحضور

طباعة ممتازة

السكارت البارز	السكارت العادى
١٠ صاغ	٦ صاغ

مراعاة للحالة المالية الحاضرة وخدمة لأصدقاء دار الترقى وعملائها الكثيرين فى انحاء القطر المصرى والسودان نتشرف بأن نطبع لهم السكارتات بالفيات المذكورة والعيمة ترسل طوابع بريد أواذن بوستة باسم مدير دار الترقى بشارع الساحة بالقاهرة كما أننا نقوم بطبع جميع الاشغال المطلوبة لهم اكتب الآن واستعلم عن كل مايلزمك من المطبوعات على اختلاف

١٩٠ فى يوم الاربعاء ٢٣ مايو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها والأيام التالية حتى يتم البيع بناحية الصنجه مركز طما زمامها

سيباع علنا محصول ١٤ ط قمح وينتج من الفدان ٦ أرادب قمح ملك قياس ميخائيل من الناحية نفاذا الحكم محكمة طهطا الاهليه فى القضيه المدنيه ن ٨٢٠ سنة ٩٣٤ طهطا بتاريخ ٤ ديسمبر سنة ٩٣٤ السابق الحجز عليه فى ١٦ ابريل سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ بما فى ذلك رسم النشر

والبيع كطلب اسرائيل مهران ابو كلام من ساحل طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

١٩٣٨ فى يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بعزبة الست دولت هانم يكن تبع مركز أجا

وفى يوم الاثنين ٢٨ منه بسوق أجا

سيباع علنا ثور بقر وثور بقر وحماره خضراء وحمار ابيض واتوموبيل حرث ماركة ديرنج ويتبعه محراث افرنكى سليم ملك صالح بك حمالى والست دولت هانم يكن المقيمة بناحية عزبة صالح بك ابو اصبع تبع بهتيم مأمورية ضواحى مصر تبع مركز قليوب السابق توقيع الحجز التنفيذى عليهم بتاريخ ١٢ ابريل سنة ٩٣٤ نفاذا لحكم محكمة السنبلاوين الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٢٣ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٣١٠ قرش صاغ قيمة المحكوم والمصاريف بخلاف رسم هذا النشر

والبيع كطلب حضرات عمر افندى عادلى وحسانين افندى على وعلى افندى عادلى وكلاء شركة شل بالسنبلاوين ومحلهم المختار بها مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندى سعيد المحامى

دار الترقى للطبع والنشر بالقاهرة

بشارع الساحة بمصر – تليفون رقم ٥٦٩١٣

بيان بأسعار الكتب والروايات التى صدرت حديثاً عن الدار

ص	
١٠	« ابراهيم الكاتب » فى ٤٠٠ صفحة بقلم الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى رئيس تحرير جريدة السياسة الغراء
٥	« كل شىء هادىء فى الميدان الغربى » الرواية العالمية الحربية التى نالت شهرة مقطوعة النظير بقلم الأستاذ الألمانى العظيم هنرى ماريا ريمارك وتعريب جريدة الوادى
٥	« المتمردون » بقلم الاستاذ محمود كامل المحامى وهى مجموعة قصص مصرية تقع فى أكثر من ٣٤٠ صحيفة من القطع الكبير
٨	« صندوق الدنيا » مشاهدات وصور من هذه الحياة الدنيا دبجها يراع الكاتب والصحفى المتفنن القدير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى

(عدد محدود) وأسعار خصوصية لطلبات الجملة

وتطلب هذه المطبوعات جملة وقطاعى من ملتزمة طبعها « دار الترقى بشارع الساحة بمصر » ومن جميع المكاتب الشهيرة بالقطر المصرى

وهذه الاسعار خلاف أجرة البريد